الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د.مولاي الطاهر - سعيدة -

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية

في اطار الاتفاقية المبرمة بين جامعة

عبد الحميد بن باديس- مستغانم -

وجامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -

لمشروع ماستر: اتصال وصحافة مكتوبة

الموضوع: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر:

في تخصص اتصال وصحافة مكتوبة.

بعنوان:

جمهور الصحافة الالكترونية "الشروق اون لاين" نموذجا

عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة "سعيدة"

من اعداد الطلبة:

* **جلولي علي.**
* **بدانـــي فؤاد.**

الموسم الجامعي

2013-2012

شكـــــرات ...

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول عز وعلا في كتابه الكريم " وما بكم من نعمة فمن الله .... " صدق الله العظيم (الآية 53 من سورة النحل)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

فاللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد إن لم ترض ولك الحمد بعد الرضـــا...

نحمد الله عز وجل على أن وفقنا في إتمام هذه المذكرة

ونتقدم بشكرنا الجزيل إلى أستاذنا المشرف :

بداني فؤاد

الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته القيمة

وكذا كل من ساعدنا في أنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد خاصة طلبة علوم إعلام واتصال

كما نقف معترفين بالجميل إلى كل الأساتذة الذين لم يدخروا جهدا من أجل تعليمنا من الابتدائي إلى الجامعي .

والشكر الخالص للجميع من دون استثناء...

إلى من تعجز الكلمات عن ذكر مآثرها ، إلى الشمس التي أنارت دربي بوجودها ، إلى التي لن أوفيها حقها مهما قلت فيها

أمي

إلى الروح التي طالما حلمت أن تراني أن أتخطى درجات العلم والنجاح

أبي

إلى كل أفراد العائلة الصغار والكبار خاصة خالد،رابح،ياسر.

إلى كل الأصدقاء ، إلى من تركوا بصماتهم في حياتنا إلى من مروا ومررنا بدربهم وحلوا و حللنا بديارهم.

إلى من جمعنا القدر بهم وكانو لي السند من أجل إنجاز هذا العمل المتواضع إلى

خضير عبد الكريم، مقري هزيل، خليفة عمر

أخوتي ورفقاء دربي

إلى من جمعنا بهم قسم واحد ومدرج واحد إلى كل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال عامة وطلبة الماستر خاصة.

إلى كل من همه أمري وأسعده نجاحي إلى كل هؤلاء

جلولي علي

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	جدول رقم 01 : يبين مفردات العينة حسب متغير السن.	47
02	جدول رقم 02 : يبين مفردات العينة حسب الجنس .	48
03	جدول رقم 03 : يبين مفردات العينة حسب الحالة العائلية .	49
04	جدول رقم 04: يبين مفردات العينة حسب مكان الإقامة	50
05	جدول رقم 05 : يبين إمكانية مطالعة أفراد العينة في الصحيفة الالكترونية.	51
06	جدول رقم 06: يبين امتلاك الشخصي لجهاز كمبيوتر مربوط ب الانترنت	52
07	جدول رقم 07 :يبين أماكن مشاركة في التفاعل مع الصحيفة	53
08	الجدول رقم08:يبين أوقات المطالعة في الصحيفة	54
09	جدول رقم 09 :يبين الحجم الزمني المخصص عادة لمطالعة الصحيفة.	55
10	الجدول رقم 10 :يبين كثافة المطالعة في الصحيفة.	56
11	الجدول رقم 11 : يبين نسبة التأثر مع الإطلاع على الصحيفة	57
12	جدول رقم : 12 يبين مدى مشاركة المبحوثين في الخدمات التفاعلية.	58
13	الجدول رقم13: يبين انواع المواضيع التي يشارك فيها المبحوثين.	59
14	جدول رقم 14: يبين التسجيل في المنتديات والمدونات الخاصة بالصحيفة.	61
15	جدول رقم 15 يبين مدى مشاركة المبحوثين في منتديات الصحيفة.	62
16	جدول رقم 16 يبين مساهمة الخدمات التفاعلية في اختيار الصحيفة.	63
17	جدول قم 17 يبين نوع الاسم المستعمل في التفاعل.	64
18	جدول رقم 18 يبين ما هي أسباب استعمال الاسم المستعار.	65
19	جدول رقم 19 يبين اللغة المستعملة في المشاركة.	67
20	الجدول رقم 20:يبين مدى نشر مشاركات القراء.	68
21	جدول رقم 21: يبين أسباب عدم نشر مشاركات المتفاعلين.	69
22	جدول رقم 22:يبين أسباب التصفح.	71
23	جدول رقم23: يبين اهتمامات عادات التصفح.	72
24	جدول رقم 24: يبين إن كان هناك صعوبات في التصفح.	73
25	جدول رقم 25: يبين صعوبات التصفح.	74
26	جدول رقم 26 : يبين إن كان هناك آليات جديدة لصحيفة "الشروق اون لاين"	75

الفهرس

المحـــــتويــات **الصفحة**

مقدمة 1
الاشكالية 5
الدراسات السابقة 6
تحديد منهج البحث 8
تحديد ادوات وتقنيات الدراسة 9
تحديد مجتمع البحث 9
تحديد المفاهيم الاصطلاحية 10
تحديد زمان ومكان الدراسة 11
الخلفية النظرية 12
الفصل الأول: ماهية الصحافة الالكترونية 14
المبحث الأول: الصحافة الالكترونية بين النشأة والتطور 14
المطلب الأول: نشأة الصحافة الالكترونية 14
المطلب الثاني: مفهوم الصحافة الالكترونية وأنواعها..... 15
المطلب الثالث: خصائص الصحافة الالكترونية 21
المبحث الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر، سمات والخدمات 24
المطلب الأول: نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر 24
المطلب الثاني: خدمات وسمات الصحافة الالكترونية 28
المطلب الثالث: الصحافة الالكترونية "سلبيات، ايجابيات، الصعوبات" 34
المبحث الثالث: جمهور وسائل الاعلام 36
المطلب الأول: مفهوم جمهور وسائل الاعلام 36
المطلب الثاني: أنواع جمهور وسائل الاعلام 38
المطلب الثالث: نظريات تكوين جمهور وسائل الاعلام 41
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي 46
المبحث الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين 47
المبحث الثاني: عادات تعرض الجمهور لصحيفة الكترونية "الشروق اون لاين" 51
المبحث الثالث: أسباب تصفح لصحيفة "الشروق اون لاين" 71
نتائج الدراسة 76
الخاتمة 78

قائمة المراجع 80
الملاحق 86
فهرس الجداول 97
الفهرس 99

مقدمـــــة.

يعرف العالم اليوم تطورات سريعة في ميدان الاتصال، انعكس بصورة كبيرة على ميدان الإعلام عامة وعالم الصحافة المكتوبة خاصة، هذه الأخيرة التي يمتد تاريخها إلى قرون بعيدة التي لعبت دورا فعالا في حيات الأفراد و والمجتمع من خلال وظائفها ،التي هي بدورها تغيرت بتغير تقنيات ووسائل الصحافة المكتوبة.

إننا نتحدث عن عالم الإعلام، هذا العالم الذي لا يكاد الزمن فيه يواكب ذلك التطور المشهود في مختلف الوسائل و التقنيات الاتصالية الهائلة والتي هي مرتبطة بها أساسا عالم بات يفرض علينا اقتحام التكنولوجيا الحديثة و إدراجها ضمن دائرة الاستعمال اليومي في حياتنا فيبدو واضحا تأثر عالم الصحافة المكتوبة بهذا الاكتساح التكنولوجي الذي بدأ بتقديم خدمات لتسهيل مختلف العمليات الإنتاجية والتحريرية داخل الجريدة، ليبرز لنا ذلك المفهوم الجديد للنشر المكتبي.

ثم الانتقال إلى مفهوم ثاني سهلته مختلف الوسائط الإعلامية من الأقراص المضغوطة وتطور الانترنيت لنشهد بذلك ميلاد النشر الالكتروني الذي قلب معه كل المعايير الإعلامية وتسبب بظهوره.

ولشدة انتشار الإنترنيت كدعامة نشر جديدة في عالم الصحافة المكتوبة لسنا ندري أن نصطلح على تسميتها بالوسيلة الإعلامية الجديدة أم ظاهرة الإعلامية الجديدة.

لذلك نعتبر بداية سنوات التسعينات الفترة الزمنية التي شهدت انفجار وسائل الاتصال و التي شكلت بداية جديدة في عالم إعلام على أنواعه، كيف لا وقد شهدنا في هذه المرحلة بداية الصحافة الالكترونية في العالم، صحافة رغم حداثة انطلاقها لكن التزاوج الذي تعرفه وسائل إعلام وتطوره المتجدد، جعل من نموها أسرع بكثير من نظيرتها في عالم الصحافة التقليدية.

ففي ضل هذا التطور التكنولوجي الذي سهلته كثيرا الثورة الرقمية لوسائل الإعلام والاتصال، استفادت وتستفيد الصحافة المكتوبة من هذه التطورات بصفة واضحة، انعكست على الوسيلة في حد ذاتها حين تولد من عنق رحمها صحافة تتقاسم وإياها الخصائص الأساسية وجعلت من كل من كان مطبوع ومكتوب بالحبر على الورق الكترونيا، وتحقيق الطبعة الالكترونية من خلال النشر الالكتروني ومضمون الكتروني، وصحفي الكتروني ، لكن التوزيع والانتشار عالمي.

إن ميلاد الصحافة الالكترونية نتاج صيرورة طبيعة للتطور التقني مشهود فبعالم الاتصال خصوصا الاتصال اللاسلكي منذ القرن الماضي ، إلا أن الوسيلة لا زال يقال حولها الكثير باعتبار انه إلى اليوم لم ترسم بعد الصحافة الالكترونية وجهها النهائي في مسيرة تطورها وتطرح رهانات جديدة هي مازالت مفتوحة على أهل اختصاص.

والصحافة الالكترونية شئنا أم أبينا تفرض نفسها على كل المجتمعات الفقيرة مثل الغنية نعم بدرجات متفاوتة لكن انتشرت ودخلت كل البلدان العالم تقريبا دون استثناء، وهي محل استعمال يومي ودائم على مستوى كل الهيئات الرسمية والغير رسمية، وأصبحت تؤثر على الفرد في صورته الاستهلاكية كقارئ لصحيفة المفضلة، وعلى المؤسسات الإعلامية خاصة المكتوبة منها.

تنمو الصحافة الجزائرية اليوم على شبكة الانترنيت بشكل واضح، تمضي مدة قصيرة إلا وتؤسس صحيفة جديدة أو قديمة لنفسها موقعا على الانترنيت، كما تنشأ بين الفئة والأخرى صحف الكترونية بحتة لم يسبق لها وأن طبعت على الورق، وان كانت بحجم قليل مقارنة بالأولى.

إن حضور الصحافة الجزائرية على شبكة الانترنيت، يعني أنها تساير الحد الأدنى من التطورات المذهلة، التي تحدث في العالم على مستوى النشر الالكتروني وخاصة الخدمات التفاعلية التي تسمح للقراء المتصفحين بالمشاركة في المحتوى المعروض.

لقد لفت انتباهنا هذا الوضع ودفعنا إلى القيام بدراسة لمعرفة كيفية مشاركة الجمهور في الخدمات التي توفرها لهم الصحافة الالكترونية في الجزائر من خلال اختيار صحيفة "الشروق اون لاين" كنموذج لهذه الدراسة.

عالجنا موضوع الدراسة من خلال ثلاثة أطر رئيسية، هي الإطار المنهجي والإطار النظري والإطار التطبيقي، وكل إطار ينطوي مباحث، تناولنا في القسم المنهجي إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها، ومنهجها وأدواتها، إضافة إلى التعريف بأهم المفاهيم الواردة فيها، وذكر أهم الصعوبات التي اعترتنا أثناء القيام بها.

خصصنا الفصل الثاني من القسم انظري للدراسة للصحافة الالكترونية بدء من المفهوم، وانتقالا إلى النشأة والتطور في العالم وفي الجزائر، ثم عرضنا أنواع الصحافة الالكترونية، ولخصنا أهم سماتها التي تميزها عن غيرها من صحف مطبوعة وحتى وسائل الإعلام الأخرى، وكذلك دراسة جمهور وسائل الإعلام.

أما الفصل الثالث هو الفصل التطبيقي عرضنا وحللنا فيه البيانات التي تحصلنا عليها بعد تفريغ استمارات الاستبيان في جداول تسمى الجداول البسيطة. لنختم الفصل التطبيقي للدراسة بعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها من إجابات المبحوثين.

1) الإشكالية:

مرت الصحافة المطبوعة عبر مراحل تاريخها بتحديات عديدة كان أهمها ظهور التلفزيون وانتشاره. ورغم ذلك فقد تمكنت من تجاوز المحنة ومعايشة هذه الوسيلة الجديدة و الاحتفاظ بنسبة مهمة من جماهيرها ،ولكن التحدي الأكبر الذي واجهته الصحافة في العصر الحديث بدأ بشكل واضح مع ثورة الحاسبات وما صاحبها من التوسع في توظيف شبكة المعلومات،حيث أخد التطور معنى جديدا طال الشكل والمضمون والممارسات المهنية بشكل غير مسبوق ضمن نقله تقنية هائلة شهدها العالم كله مع مطلع التسعينات من القرن الماضي تمثلت في ظهور شبكة الإنترنيت وانتشارها الجماهيري السريع في مختلف أنحاء العالم .

وبالمقابل إذا كان اختراع الطباعة قد أسهم في تسريع وتسهيل عملية الطبع ومن ثمة عملية التوزيع وساعد في رواج وانتشار الصحافة .

فان التكنولوجيات الحديثة وعلى رأسها شبكة الإنترنيت انتقلت بالصحيفة من المحلية إلى العالمية في شكل نسخ الكترونية حسب الطلب تدور حول اهتمامات القارئ الذي أتاح له الفضاء الإلكتروني فرص الحضور القوي والمشاركة الفعالة. في ظل هذا الكم الهائل من المعلومات نحن بصدد محاولة معرفة مدى اهتمام الطلبة بالصحافة الإلكترونية نتساءل ما مدى مشاركة جمهور الطلبة في الصحيفة الإلكترونية "الشروق اون لاين" الجزائرية.

تساؤلات الدراسة:

نطرح في هذا السياق مجموعة من التساؤلات والتي تسعى هذه الدراسة للإجابة عن أهمها :

- ماهي العلاقة التي تربط تخصص علوم إعلام و اتصال ب الصحافة الإلكترونية ؟
- ما هي القيم المستنبطة من الصحافة الالكترونية ؟

- ماهي عادات القراء في مشاركاتهم التفاعلية نع محتوى الصحيفة ؟
- كيف يستعمل القراء آليات التفاعل مع محتوى الصحيفة ؟
- معرفة كيفية تقييم الجمهور للخدمات التفاعلية المتوفرة في الصحافة الالكترونية الجزائرية ؟

2) الدراسات السابقة:

من المهم جداً لأي باحث اجتماعي أن يطلع على البحوث التي سبقت بحثه من أجل اجتناب التكرار وتفادي أخطاء الآخرين وقد يسمح لدلك يفهم موضوع بحثه أكثر وكذلك اختيار الطرق و الإجراءات المنهجية الملائمة لدراسته لدلك حولنا قدر الإمكان الحصول على دراسات سابقة أو مشابهة لهذه حيث تمكنا من الحصول علىدراستين لشاهدة الماجستير.

الدراسة الأولى:

بعنوان جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت التي أجريت عام 2008 وقد حدد الباحثان[1] هدف الدراسة الرئيسي لمعرفة استخدامات واشباعات جمهور الطلبة الجزائريين من الانترنت الإضافة إلى معرفة هل هناك فروق إحصائية بين التغيرين الجنس و التخصص. وتمحورت أهداف هذه الدراسة حول:

- عادات وأنماط استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للانترنت.
- الكشف عن الاشباعات المحققة للطلبة من استخدام الانترنت.

وتناولت هذه الدراسة أربعة فصول فالفصل الأول كان خاص بالإطار المنهجي، أما الفصل الثاني كان خاص بالانترنت، أما الفصل الثالث تناول موضوع استخدامات الانترنت، أما الفصل الرابع تطبيقي فيه تحليل استمارة إضافة إلى تحليل النتائج كالتالي.

[1] باديس لونيس: **جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت**،مذكرة ماجستير،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،قسنطينة،2008، غير منشورة.

ليست هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الجنس والتخصص في كل من الاشباعات الدينية وكذلك عند استخدام وسائل إعلامية أخرى عند استخدامهم للانترنت وكذلك لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أفاق استخدام الطلبة للانترنت وبين كل متغيري التخصص و الجنس وهذا إجابة عن السؤال المطروح من تساؤلات الدراسة.

الدراسة الثانية:

بعنوان استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية أساتذة جامعة - باتنة أنموذجا- التي أجريت عام 2010 وقد حدد الباحثان[1] هدف الدراسة الرئيسي لمعرفة ما مدى استخدام النخبة الجامعية الجزائرية للصحافة الإلكترونية وتأثير ذلك على الصحافة الورقية. وحدد الباحثان مجموعة من التساؤلات منها:

- ماهي دوافع وأسباب تعرض النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية ؟
- ماهي تصورات النخبة الجامعية لمستقبل العلاقة بين الصحافة الكترونية و الصحافة الورقية ؟

وتناولت هته الدراسة الفصل الأول كإطار منهجي أما الفصل الثاني لاستخدامات واشباعات الانترنت والصحافة الإلكترونية أما الفصل الثالث تناول فيه الباحثان الإطار التطبيقي من الأداة المستعملة وتحديد أدوات جمع البيانات وكذلك تحليل النتائج التي توصل إليها من جمع البيانات و التي كانت كالتالي.

أعضاء النخبة الجامعية بحجم كبير الصحف الورقية لتعمدهم لقراءتها ب العين المجردة،وكذلك يرى أعضاء النخبة الجامعية أن تأثير الصحف الورقية على الصحف الإلكترونية في وقتنا الحاضر لا زال محدودا نضر منهم أن الصحافة

[1] محمد الفاتح حمدي: **استخدامات النخبة للصحافة الألكترونية وأنعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية**، مذكرة ماجستير،قسم علوم إعلام واتصال، باتنة،2010، غير منشورة.

الإلكترونية لم تنشر بحجم كبير في المجتمع الجزائري واستخدام النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية مازال محدودا مقارنة ب استخدامهم للصحافة الورقية.

3) تحديد منهج البحث والدراسة:

إن اختيار المنهج المراد إتباعه من طرف الباحث لانجاز مذكرة بحثه يعتبر من أهم العناصر للقيام ببحث ناجح ، باعتبار أن المنهج يسلكه أو يتبعه الباحث للوصول ألي الإجابة التي تثيرها مشكلة بحثه،ومنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة الظاهرة من الظواهر يقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها للوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها.[1]

باعتبار مناهج البحث متعددة ومتنوعة فانه يتحتم على الباحث اختيار المنهج المناسب الذي يخدم بحثه بطريقة علمية ومنهية سليمة ،وكما نعلم بان هناك العديد من الدراسات في العلوم الاجتماعية و الثقافية وكل دراسة تتطلب مناهج معينة من اجل الوصول إلى الأهداف المسطرة في بداية البحث ،وبما أن دراستنا تندرج ضمن الأبحاث الوصفية التي تستهدف تصوير وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الحقائق و الأوضاع وذلك بهدف الحصول على المعلومات كافية و دقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها.[2]

ويمكن تعريف هذا النوع من البحوث و الدراسات بأنه أسلوب من أساليب البحث الاستطلاعي المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من

---

[1] محمد شفيق: **المنهجية لإعداد البحوث الجامعية، المكتب الجامعي الحديث**، الإسكندرية، 1999، ص 156.

[2] سمير محمد حسين : **بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ**، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1995 ص13.

خلال فترة أو فترات زمنية معلومة ،وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[1]

وبناء عليه فان هذا البحث يسعى إلى التعرف على جمهور الصحافة الالكترونية ومنه فالمنهج الملائم لهذه الدراسة هو النهج المسح الوصفي بالعينة.

4) تحديد أدوات وتقنيات الدراسة:

إن دقة أي بحث علمي تتوقف على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى و طبيعة الموضوع وإمكانية الباحث للحصول على بيانات تخدم أهداف الدراسة ولهذا اعتمدنا على الأداة المنهجية التالية:

الاستمارة: وهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد وتسمح ب استجوابهم بطريقة موجهة بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية.[2]

5) تحديد مجتمع البحث ونظام المعاينة:

مجتمع البحث الأصلي في دراستنا هو مجموع الطلبة الذين ينتمون الى قسم علوم اجتماعية وإنسانية بجامعة سعيدة والذين يدرسون علوم إعلام واتصال والذين يشاركون في الصحيفة الالكترونية الشروق اون لاين الذي يبلغ عددهم 300 طالب مقسمين على سنة ثانية وثالثة ليسانس ب الإضافة الى سنة أولى وثانية ماستر ، وقد استخدمنا في دراستنا العينة القصدية.

ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها

---

[1] محمد عبيدات، واخرون: **منهجية البحث العلمي،القواعد والمراحل و التطبيقات**، ،دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2 ،1999، ص46.

[2] خضير شعبان:**مصطلحات في الأعلام والاتصال**، دار السان العربي، الجزائر، ط1 1422هجري ،ص76.

تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.[1]

6) تحديد المفاهيم الاصطلاحية والإجرائية:

الجمهور:

المفهوم اللغوي: جاء في لسان العرب أن "جمهور كل شيء معظمه، وقد جمهره ،وجمهور الناس :جلهم جماهير القوم، وفي حديث "ابن الزبير:قال معاوية:أنا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش ....."أي جماعاتها[2]

المفهوم الاصطلاحي: وقد استخدم لفض :الجمهور: كترجمة للمصطلحين الانجليزيين audienceو public . ورغم ما بينهما من اختلاف فاصطلاح public يشير إلى مجموعة العام للأفراد .أو شعب أو مجتمع ما ،بينما يشير مصطلح audience إلى مجموعة الأفراد اللذين يقرؤون أو يستمعون أو يشاهدون ايا من وسائل الإعلام أو وحداته، فالفرد من حيث هو يعتبر جزءا من public ، بينما يلزم كي يكون جزءا من audience أن يقوم بعمل ما ،كأن يقرأ أو يستمع.[3]

مفهوم الصحيفة الإلكترونية :

هي النسخة الكمبيوترية للصحيفة، والتي تتم من خلالها تخزين المعلومات الكترونيا و إدارتها، واستدعائها، سواء تم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقيا أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من:كلمات وصور، ورسوم إلى شاشة الكمبيوتر الشخصي.[4]

---

[1] عبد الرحمن عدس وذوقان عبيدات وكايد عبد الحق: **البحث العلمي: مفهومه- أدواته- أساليبه** الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، طبعة مزيدة ومصححة ومنقحة، 2004م.ص123.

[2] ابن منضور :**لسان العرب** ،مج4،ط3،دار صادر،لبنان،1994،ص149.

[3] جون ميرال،رالف لوينشاتين: **الإعلام وسيلة و رسالة**، ترجمة ساعد خضر العرابي الحارثي دار المريخ،السعودية 1989،ص165.

[4] أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ص200.

الصحافة الالكترونية:

يطلق هذا المفهوم بصورة عامة على الصحافة التي تستعين ب الحاسبات الالكترونية في كافة عمليات الإنتاج والنشر،ففي نهاية الستينات من القرن الماضي العشرين حولت الحاسبات الالكترونية الجرائد إلى خلايا أولية الكترونية مباشرة،كما عرفها :احمد بدر" بأنها الاختزال الرقمي للمعلومات مع بقها وتوصيلها وعرضها الكترونيا عبر شبكات الاتصال ،هذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص أو في شكل صور أو رسومات يتم معالجتها أليا[1]

إجرائيا:

هي الصحف الجزائرية اليومية التي تنشر على شبكة الانترنيت.

7) الإطار ألزماني والمكاني للدراسة:

قمنا بنشر استمارة استبيان عن طريق تقسيمها بين المبحوثين ،وتمت عملية قراءة الاستمارات والإجابة عنها وأعادتها من طرف المبحوثين ،ودامت مدة النشر الاستمارة 3 أيام وذلك ابتداء من يوم 4 افريل2013 إلى غاية يوم 7 افريل2013.

وانطلاقا من اعتقادنا بان الاستمارة التجريبية ضرورة منهجية للبحث العلمي قبل صياغة الاستمارة النهائية ،للتأكد من صدق أداة الدراسة الميدانية-الاستبانة-اعتمدنا الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة على أساتذة علوم اعلام واتصال بجامعة سعيدة كل من أستاذة" صفاح امال" وأستاذ "حمري محمد". وكان توزيع الاستمارة على طلبة علوم إعلام واتصال بجامعة سعيدة التابعين لكلية آداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية. قسم علوم إنسانية .تخصص علوم إعلام واتصال.

[1] محمد منير حجاب: **وسائل اتصال نشأتها وتطورها** ،دار الفجر للنشر والتوزيع،،القاهرة ،ط208،ص132/131.

8) الخلفية النظرية للدراسة: نظرية الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان.

ترجع هذه النظرية إلى جهود العالمان مارشال ماكلوهان وهاورد انيس حيث ركزا في تحليل عملية الاتصال على التكنولوجية المستعملة في وسيلة الاتصال التي تفرض هيمنتها في كل مرحلة تاريخية ،حيث عد ماكلوهان (الوسيلة هي الرسالة) (إن مضمون أي وسيلة هو دائما وسيلة أخرى ، حيث يرى أن مضمون الاتصال غير ذي علاقة بالتأثير ،فالذي يجعل هناك فرقأ في حياة الناس أنما هي الوسائل السائدة في عصر ما وليس مضمونها)[1]

[1] د . عماد مكاوي حسن : **نظريات الإعلام** ، الدار العربية للنشر والتوزيع،ط 1، 2007، ص12.

الفصل الأول: ماهية الصحافة الالكترونية.

المبحث الأول: الصحافة الالكترونية بين النشأة والتطور.

المطلب الأول: نشأة الصحافة الالكترونية.

مرت الصحافة الحديثة بعدة مراحل في استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة، حيث بدأت الصحف منذ الستينيات في استخدام أنظمة الجمع الالكتروني، و في بداية التسعينيات بدأت أجهزة الكمبيوتر و الانترنت تدخل بشكل مكثف إلى غرف الأخبار في الصحف الأمريكية و الكندية، و في بلدان أخرى عديدة لاستخدامها في الكتابة و التحرير، حتى صار الانترنت وسيلة أساسية في جمع المعلومات، و الأخبار، و الاتصال، و هو ما أسفر عن تحول كبير في الأداء الصحفي و الممارسات الصحفية للصحفيين، و ازدياد الاعتماد على الانترنت صحفيا حيث أصبح استخدامه أحد المعايير الأساسية في تقييم مؤهلات و معارف الصحفي للحكم على مهارته الصحفية، ووجد الصحفيون أنفسهم أمام وسيلة جديدة تفرض عليهم[1] تحديات صحفية من نوع مختلف عن الممارسات التقليدية، و تتعلق بكيفية تطويعها لخدمة الصحيفة المطبوعة أو ارتيادها كمجال صحفي إلكتروني جديد.

و باتت معظم الصحف الورقية تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في معظم شئونها الصحفية، و لم يعد هذا آخر التطور التكنولوجي في الصحافة، بل أصبح هناك الصحافة الالكترونية الشاملة Electronic Journalism، التي يتم طباعتها، و تحريرها، و توزيعها و قراءتها عن طريق أجهزة الكمبيوتر.

و قد أتاح استخدام الانترنت ظهور العديد من الصحف و المجلات الالكترونية و هي التي يتم إصدارها و نشرها على شبكة المعلومات الالكترونية.

[1] ماجد سالم تربان: **الإنترنيت والصحافة الإلكترونية**، رؤية مستقبلية ، القاهرة دار النشر للفجر و التوزيع،2006، ص20.

و يطلق البعض على صحافة التسعينيات مسمى الصحافة الالكترونية Electronic Journalism أو الصحافة المستعينة بالحاسباتComputer Assisted Journalism نظرا لارتفاع درجة اعتماد الصحفي عليها في العديد من مراحل العمل الصحفي مثل: جمع المعلومات من الميدان، و استكمالها، و توصيلها إلى مقر الصحيفة، و في صفها، و إحراجها و تجهيز الصفحات بحيث تحول المحور الصحفي إلى معالج للمعلومات عبر الوسائل الالكترونية.[1]

كما أصبحت الصحف تنتج الآن ليتم قراءتها على شاشات الحاسبات الالكترونية المرتبطة بشبكات المعلومات و قواعد البيانات.

المطلب الثاني: مفهوم الصحافة الالكترونية وأنواعها.

احتلت الصحيفة المطبوعة مكانة هامة في عملية الاتصال طوال القرون الثلاثة الماضية وكانت وسيلة مهمة لتدفق المعلومات للجماهير ،كما أنها قامت بدور مهم في حياة كل المجتمعات ،ففي دول الشمال الغنية كانت محور الاهتمام في المجتمع نتيجة الدور الذي لعبته في تطور هذه المجتمعات ،وصياغة منظومة المبادئ السياسية والاقتصادية والاجتماعية ،وقد تم النظر إليها على أنها تقوم بدور مهم في العملية الديمقراطية ،ذلك أنها تعطي الأفراد المعرفة اللازمة لقيامهم بدورهم في المشاركة السياسية ،أما في دول الجنوب فقد أسهمت الصحافة المطبوعة في الكفاح الوطني ضد الاستعمار ،وكانت من أهم الأدوات التي استخدمتها حركات التحرر الوطني .

و مع تطور الأحداث برز على الساحة الإعلامية منافسون للصحافة في شكلها المطبوع وبدأت الصحافة تبحث عن سبل جديدة لمواجهة هذه المنافسة ،ومع ظهور الانترنيت بدأت الصحف تتحول بخطوات متفاوتة السرعة نحو الإصدار الإلكتروني[2]و يعد التحول الإلكتروني في الإصدار الصحفي ثورة بالمعنى الكامل ،فإذا كان مصطلح ثورة يعني التحول من حالة إلي حالة أخرى ،فان الصحيفة تشهد هذه الوضعية بالضبط في الوقت الحاضر،حيث بدأت الصحيفة

[1] رضا عبد الواجد أمين: **الصحافة الإلكترونية**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007، ص92.
[2] مرجع سابق ، ص96.

تتحول من منتج مطبوع إلي منتج يتم استقباله علي شاشة ،فإذا كان من الشائع تقسيم وسائل الإعلام إلى وسائل الكترونية (الإذاعة والتلفزيون) ووسائل مطبوعة (جرائد ومجلات) فان الصورة الحاضرة الآن في مجال تكنولوجيا الاتصال تضع كافة الوسائل الاتصالية في إطار تكنولوجي واحد حيث تصبح جميعا وسائل الكترونية .[1]

وقد قام عدد من الباحثين بمحاولة تحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية فيمل يلي :

- **الصحافة الالكترونية:** هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنيت ،وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات الجريدة تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة .

- **الصحافة الالكترونية:** هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنيت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو اصدارة الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية أو صحيفة الكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية ،سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة ،سواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور لها طالما أنها تصدر بشكل منتظم ،أي يتم تحديث مضمونها من يوم لأخر، ومن ساعة لأخرى، أو من حين لأخر حسب إمكانيات جهة الصدور .[2]

الصحافة الإلكترونية هي الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الإلكتروني بشكل دوري وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة ،وتحتوي على الأحداث الجارية ،ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الانترنيت

هي الصحافة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنيت ،ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها ،بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها ،وطبع ما يرغب في طباعته .[3]

[1] حسنى محمد نصر: **الإنترنيت والإعلام الصحافة الإلكترونية**،الكويت ، دار الحديث،2003 ، ص90.
[2] رضا عبد الواجد أمين:مرجع سابق ،ص92.
[3] حسنى محمد نصر: مرجع سابق ،ص90.

الصحافة الإلكترونية هي النسخة الكمبيوترية للصحيفة ،والتي تتم من خلالها تخزين المعلومات الكترونيا وإدارتها واستدعائها،سواء تم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقيا أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسوم إلى شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التلفزيون التفاعلي .

وباستعراض هذه المحاولات لتحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية يمكن ملاحظة ما يلي:

1- الاتفاق على أنها لا تأخذ الشكل الورقي المطبوع حتى وان كانت في الأصل صحف ورقية .
2- أن مستخدم الصحافة الالكترونية يقوم باستدعائها من شبكة المعلومات.
3- أنها لابد أن تأخذ طابعا دوريا (تغيير المحتوى كل زمن معين) حتى تنطبق عليها صفة الصحافة.
4- أن المادة المكونة للصحافة الالكترونية ليست نصوصا فقط ،بل يمكن أن تضم بجانب النصوص الصوت والصورة المتحركة (لقطات الفيديو) والرسوم حسب تطور موقع الصحيفة وإمكانياته التقنية .
5- أن هناك من الباحثين من يعد التلفزيون التفاعلي نوعا من الصحافة الإلكترونية، والواقع أن هذه المقولة تحتاج إلى مزيد من البحث، وهل يمكن اعتبار قناة النيل للمعلومات التي يبثها التلفزيون المصري بنظام "الفيديوتكست" نوعا من الصحافة الإلكترونية ؟

و يذهب الباحث إلى عدم اعتبارها نوعا من الصحافة الإلكترونية للأسباب التالية :

1- أن هذه الخدمة نوع من الخدمات التلفزيونية وليست الصحيفة .
2- أنه لا يتوافر بها السمات التفاعلية المتوافرة للصحف الالكترونية علي شبكة الانترنيت .
3- أن النظام الذي يصل به مضمون هذه الخدمة هو الفيديو نكست وليس الشبكات .
4- أن هناك فرقا بين مفهوم الصحافة الإلكترونية الحديث، وبين الإعلام الإلكتروني التقليدي (الراديو والتلفزيون).

وعليه فانه يمكن تقديم التعريف التالي للصحافة :

"هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنيت بشكل دوري وبرقم مسلسل ،باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية ،وتصل إلي القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي ،سواء كان لها أصل مطبوع ،أو كانت صحيفة الكترونية خالصة" .

<u>الأنواع:</u> تنقسم الصحافة بشكل عام باعتبار الوسيط الذي يحمل الصحيفة إلى الأنواع التالية :

1- الصحافة الورقية المطبوعة التقليدية .

2- الصحافة الإلكترونية غير المطبوعة التي تتخذ وسائط الكترونية تعتمد أساسا على الحاسبات الإلكترونية في فرز عملية الإرسال و الاستقبال، وهذه الصحافة الإلكترونية تأخذ أكثر من شكل علي النحو التالي :

أ- الصحافة الإلكترونية الفورية التي يحصل القارئ علي محتوياتها من خلال شبكات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجانا ،مثل تلك الصحف التي تصدر علي شبكة الانترنيت ،وتتميز بالتفاعلية والتجديد المستمر في المحتويات ،واستخدام لغة الهابرتكست .

ب- الصحافة الإلكترونية غير الفورية التي توجد أعدادها على وسائط الكترونية مثل الأقراص الضوئية أو الأقراص المرنة.

و هناك أشكال مستحدثة تعتمد علي وسائط جديدة يتم ربطها بالحاسبات الإلكترونية مثل الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل ،ويطلق عليها صحافة الفاكسمايل، حيث يتم استقبالها علي أجهزة الفاكسمايل. ونعد الصحافة الإلكترونية الفورية التي تنقل للمتلقي عبر شبكات المعلومات هي الأقرب إلي مفهوم الصحافة الإلكترونية .

ويمكن تقسيم هذا النوع من الصحافة (الصحافة الإلكترونية الفورية)وفقا لعدد من الاعتبارات:

أولا: أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه:

أ- صحف الكترونية خالصة أو كاملة وهي أيضا علي صورتين: صحف الكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع ،وإنما توجد فقط علي الشبكة ،ولها نماذج كثيرة في الصحافة الغربية ،ولها أيضا أمثلة من الصحافة العربية ،حيث لم تعد هناك حاجة لإمكانيات كبيرة لإصدار صحيفة ،فقد أصدر عشرة صحفيين جزائريين صحيفة باسم الجير يا باللغة الفرنسية والإنجليزية تهدف إلى تحدي الرقابة واستغلال مناخ الحرية المتوفر علي الانترنيت ودون الحاجة إلى أموال كثيرة ومقر،ولا يتطلب الأمر سوي موقع علي شبكة الانترنيت وعنوانها هو:

كما يوجد لها مثال بارز في الصحافة المصرية وهي جريدة الشعب التي تصدر عن حزب العمل التي أوقفتها الحكومة المصرية في شكلها المطبوع في سبتمبر2000،ولكنها عادت لتصدر علي شبكة الإنترنيت دون أن يكون لها أصل مطبوع ، ودون الحصول علي ترخيص من السلطات المختصة ،وموقعها علي شبكة الانترنيت .[1]

ب- صحف الكترونية لها إصدار مطبوع ،ولكنه لا تشترك معه في محتواه،ولا ترتبط به إلا في الاسم والانتماء إلي المؤسسة الصحفية ،ولها أمثلة متعددة من الصحافة الأمريكية والأوربية .ويأتي هذا الاختلاف في المحتوي لاختلاف خصائص الجمهور في كل من الصحافة الإلكترونية والورقية من ناحية ولاختلاف طبيعة الوسيلة أو الوسيط الناقل من ناحية أخرى.

[1] رضا عبد الواجد أمين: مرجع سابق، ص98.

نسخ الكترونية من الصحف الورقية ،وهي مواقع الصحف الورقية علي شبكة الانترنيت ، وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين التاليين :

- صحف الكترونية تقدم المضمون الورقي كاملا كما هو بعد تحويله إلى الشكل الإلكتروني .

- صحف الكترونية تقدم بعض المضمون الورقي .

ثانيا: أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار نوع التقنية المستخدمة في الموقع :

وهو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الانترنيت ،وتنقسم الصحف الإلكترونية إلى أنواع أربعة :

أ- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي (الصورة)والذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض مواد الصحيفة الورقية إلي موقعها على الانترنيت ،وهي تقنية غير جيدة بالإضافة إلى أنها لا تمكن القارئ من الميزات التفاعلية ،ومثالها جريدة الشعب المصرية والسياسة الكويتية .

ب- الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول.

ت- وهو نمط قريب من النمط السابق ،ويتيح نقل النصوص والأشكال والصور والرسوم والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية إلي موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماما للنسخة الورقية ،ومثالها جريدة السفير اللبنانية والمدينة السعودية .

ث- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق.[1]

ج- وهو النمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية،ويستفيد من إمكانيات الانترنيت المتعددة وأهمها الجمع بين النص والصورة والصوت ولقطات الفيديو وإمكانية توافر خدمات البحث والأرشيف ونسخ النصوص .

ح- ومثال هذا النوع جريدة الأهرام المصرية والرياض السعودية والبيان الإماراتية .

[1] رضا عبد الواجد أمين: مرجع سابق، ص98.

خ- صحف الكترونية تجمع بين نمط النص الفائق والنمط المحمول للاستفادة من مزايا النظامين ،حيث النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية ،وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة ،والنص المحمول الذي ينقل صورة حرفية من صفحة الجريدة ،وذلك لان البعض يفضل أن يرى صحيفته بالشكل الذي اعتاده عليها .[1]

المطلب الثالث: خصائص الصحافة الالكترونية.

1- الخصائص العامة الاتصالية في إطار الانترنيت :

- التفاعلية Interactivité .
- اللاجماهرية Denassification .
- اللاتزامنية Asrchronity .

2- الخصائص الخاصة بها كشكل صحفي :

- إنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها Real time.

- أنها تعطي للقارئ فرصة لقرائها في أي وقت Time shift أي أن القارئ لديه حرية قراءتها في أي وقت خلال فترة زمنية معينة ، و إمكانية تحميلها و إسترجاعها ، و لا تزامن بين إنتاج الجريدة و إطلاعه عليها .

- أنها تستخدم الأسلوب التفاعلي من خلال تكتيك النص المترابط Hypk text الذي يتضمن وصلات Link لنقاط داخل الموقع أو الخبر المنشور (تعريف، سيرة ذاتية معلومات خلفية، أراء سابقة) .

- أنها توجد في إطار موقع معين Website ، وإن ذلك الموقع يمكن الدخول من خلال الإحتفاظ به في قائمة التفصيلات ، أوجعله défaut أو من خلال وصلات خاصة بها موقع من المواقع الأخرى .

- إن الصحيفة قد توجد مستقلة بمفردها ، أو في إطار موقع مؤسسة أخرى (إعلامية مثلا).

[1] رضا عبد الواجد أمين: مرجع سابق، ص99.

- إن الوحدة الأساسية هنا هي موضوع Item و ليس الصفحة[1] .

- إن القارئ يستطيع التوسع في التفصيل و كذلك الخلفيات من خلال الوصلات أو الاكتفاء بالنص الموجود أمامه، و لا يضغط على الوصلات ، أو يضغط على عدد محدود منها .

- إن هناك مزجا بين التطورات الراهنة في الحدث (النص، المنشور و خلفياته).

- إن هناك توظيف للنص المكتوب إلى جانب الصور و الرسوم مثلها مثل الجريدة [2] .

- إن هناك توظيف لتقنية الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الحركة).

- إن القارئ يستطيع العودة إلى أعداد الجريدة السابقة من خلال خدمة الأرشيف إذا كانت متاحة[3] .

- إن الصحيفة المنشورة قد تكون صحيفة تنشر أساسا على الانترنيت و هي نسخة إلكترونية من صحيفة مطبوعة .

- إن هذه الصحيفة قد تكون متاحة بدون كلمة السر Passe Word و قد يكون متاحا أجزاء منها فقط و الباقي يحتاج إلى كلمة السر Passe Word .

- إن نسخة الصحيفة يتم تحديثها بشكل متميز .

- لا توجد مشكلة مساحة New shole .

- للقارئ حرية الاختيار و التصفح لأي جزء و تكبيره أو تصغيره ، و كذلك إمكانية التوسع في تفاصيله و التفاعل معه من خلال البريد الإلكتروني أو التخاطب أو المناقشة .

- إن عملية الإطلاع على الصحيفة الفورية تتضمن قراءة النص، مساعدة الصورة الفوتوغرافية و الرسوم و اللقطات المصورة و المتحركة (الفيديو) و الاستماع إلى اللقطات السمعية ، و بالتالي: يمكن القول أنها عملية إبحار Navigation داخل الموقع و ليس مجرد قراءة مثلما يحدث للنسخة المطبوعة .

---

[1] ليلى عبد المجيد ، محمود علم الدين : **فن التحرير الصحفي للجرائد و المجلات** ، المرجع السابق ، ص216-217 .

[2] زيد منبر السليمان: **الصحافة الإلكترونية** ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ،ط1، 2009.ص 20.

[3] حسني محمد نصر: مرجع سابق ، ص55.

- و هناك خصائص أخرى أيضا حيث توفر بيئة عمل الصحافة الإلكترونية فرصة كبيرة جدا من وسائل الإعلام التقليدية التي تكون مقيدة ، في أغلب الأحيان بحدود جغرافية محددة كذلك تتسم الصحافة الإلكترونية بالتكلفة الأقل، فتكلفة إنشاء موقع أقل من تكلفة إنشاء صحيفة .[1]

[1] ليلى عبد المجيد ، محمود علم الدين : **فن التحرير الصحفي للجرائد و المجلات** ، السحاب للنشر و التوزيع القاهرة، ط1،2004 ، ص217.

المبحث الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر،سمات والخدمات.

المطلب الأول: نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر.

تعد جريدة "algeria interface" هي الجريدة الالكترونية الأولى عبر شبكة الانترنيت أسسها أحد الإعلاميين "نور الدين خلاصي" وهو صحفي سابق بجريدة "lanation" وهي في الأصل كانت عبارة عن خطة لإصدار جريدة مستقلة في عام 1996، تقدم التقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية "sida" ثم تم التخلي لاحقا عن الفكرة وتحول المشروع إلى التفكير في إنشاء جريدة على شبكة الانترنيت اختارت الجريدة اللغتين الفرنسية والانجليزية في مجال النشر الالكتروني ويرى "جوفان" وهو أحد السويديين أنه "لولا الانترنيت لما تمكنا من الصدور أبدا" وتمول الصحيفة من قبل وكالة "سيدا" ومساعدة مركز "ألفا بالم" الدولي.

انطلقت جريدة "ألجيري أنتر فاس" في العمل في نوفمبر1999 وكان شعارها نقل الأخبار بشكل موضوعي والمحافظة على المبادئ الأساسية لحرية التعبير وحرية الصحافة والدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيز القيم الديمقراطية، وتحولت الجريدة من الصدور من أسبوعين الى مرة واحدة كل أسبوع.[1]

تعد تجربة الجزائر في مجال استخدام الانترنيت في عالم الصحافة المكتوبة متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي، فقد بدأت جريدة الشرق الأوسط على الانترنيت يوم 1995/09/09 وتبعتها بعض الصحف العربية منها مجموعة مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر، أنشأت موقعها في 1997/02/16. ويضم نسخا من مواقع لـ"الجمهورية، المساء مصر اليوم" تلتها جريدة الشعب في أول أكتوبر 1997 ثم تبعتها جريدة "الأهرام" الصباحية في عام 1998.

[1] هاني راهب: **مجلة العربي**، العدد 443، أكتوبر 1995، ص 66.

أما الجزائر فكان السبق لجريدة "الوطن" "el watan" باللغة الفرنسية في نوفمبر 1997 ثم جريدة "liberte" في جانفي 1998 فجريدة "اليوم" باللغة العربية في فيفري 1998 وتلتها جريدة "الخبر" باللغة العربية وهي أكبر جريدة من حيث التوزيع في الجزائر في ذلك الوقت.[1]

الملاحظ على الساحة الاعلامية الجزائرية أنه تأخرت الصحف الورقية من الظهور على شبكة الانترنيت مقارنة بالدول العربية وهذا راجع لعدة صعوبات كانت تعاني منها شبكة الانترنيت من انقطاعات متكررة بالإضافة إلى نقص الفنيين والتقنيين في مجال التحرير على شبكة الانترنيت وهذا ما جعل الصحافة الالكترونية تتأخر نوعا ما في الجزائر.

والجدول الآتي يوضح تتابع إنشاء المواقع الالكترونية لأهم الصحف في الجزائر:[2]

الصحيفة	الموقع	تاريخ انشاء الموقع	الملكية
ELwatan	www.elwatan.com	نوفمبر 1997	مستقلة
Libertè	www.liberte.alger.com	جانفي 1998	مستقلة
اليوم	www.elyoum.com	فيفري 1998	مستقلة
الخبر	www.elkhabar.com	أفريل 1998	مستقلة
الشعب	www.ech.chaab.com	جوان 1998	عمومية
Elmoudjahid	www.elmoudjahid.com	جويلية 1998	عمومية
Lematin	www.lematin.dz.com	أكتوبر 1998	مستقلة
Le soir d'algerie	www.lesoir.com	نوفمبر 1998	مستقلة
El acil	www.elacil.com	مارس 2000	مستقلة

ابتداء من عام 2000 إلى غاية 2010 تعددت الجرائد الالكترونية الجزائرية على شبكة الانترنيت وفي مختلف التخصصان والميادين وتطورت مواقعها وأصبحت في متناول العديد من الفئات في المجتمع وأصبحت أغلبية الصحف الصادرة بالجزائر سواء باللغة العربية أو باللغة الفرنسية تمتلك موقعا الكترونيا عبر النت، بالاضافة الى الروابط التفاعلية الموجودة

[1] محمد شطاح: **قضايا الاعلام في زمن العولمة في زمن العولمة التكنولوجيا والايدولوجيا**، الجزائر، دار الهدى، 2006، ص 125-127.
[2] المرجع السابق، ص 128.

من اجل التعليق والمشاركة في المنتديات ومن بين الصحف الموجودة حاليا عبر شبكة الانترنيت نجد:

"El moudjahid, Elwatan, Horizons, Infosoir, L'authentique, L'echod'oran, L'expression, La Dépéche de kabylie, Lanouvelle république, La tribune, le buteur, Le courrier d'algérie, Le jeune indépendant, Le jour d'algérie, Le magheb, Le quotidien d'oran, Le soir d'algérie, Liberté.[1]

تجربة أول جريدة جزائرية في عالم الصحافة الالكترونية:

- تجربة جريدة الوطن الناطقة باللغة الفرنسية:

تعتبر جريدة الوطن أول جريدة وطنية جزائرية اكتسحت عالم الانترنيت، من خلال استغلال الشبكة فور دخولها إلى الجزائر سنة 1993، وتم استغلالها في عمليات البحث والإطلاع على العالم الخارجي.

ان وعي الجريدة بأهمية ودور الانترنيت كحلقة وصل بين عالم الصحافة عموما وباقي العوالم جعل ادارة الجريدة تتصل مباشرة بمركز البحث التقني والعلمي باعتباره الهيئة الأولى في الجزائر المكلفة بالانترنيت وواقعة تحت احتكارها.

تقدم هذا الخير بعروض المتوفرة آنذاك، والتي واكبت من خلالها الجريدة باقي التطورات في محال الميغابايت، ففي البداية قدم عرض بـ64/ko/s ثم 256ko/s وبعدها 10 mega/s.

[1] جمال بوعجيمي، بلقاسم بن روان: **الصحافة الالكترونية في الجزائر، واقع وآفاق**، مؤتمر صحافة الانترنيت في العالم، الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، كلية الاتصال، 23/22 نوفمبر 2006، ص 338.

لقد كان منذ البداية سعي ادراة الجريدة لمواكبة التطور التكنولوجي الهائل، وذلك حرصا منهم على:

- مواكبة ومحاكاة التجربة الفرنسية التي كانت تبحث لنفسها عن مواقع لها عبر شبكة الانترنيت لتحقيق مكانة أكبر، ورواج أحسن لجريدتها المطبوعة، والوصول إلى أكبر فئة ممكنة لجمهور القراء، بتحقيق أحسن توزيع، التوزيع التي يتخطى الحدود والزمن ويتميز بالآنية والتجديد المستمر.

- النظرة التكنولوجية الحديثة والرغبة في احداث تزاوج بين وسائل الإعلام وبينها، جعل منها مطمح ومطلب لكل بل ولجميع الوسائل الاعلامية.

إلا أنه لو تكن في البداية الخدمة المتوفرة سوى كخدمة نصية، ويشترط مركز البحث أن يتولى هو بنفسه عملية الإعداد بصفة يومية، وعلى احد المكلفين من الجريدة الذهاب بالمحتوى المرجو عرضه بصفة يومية، بذلك خلق هذا الأمر صعوبة الالتزام بالمواعيد نظرا لتأخر عملية انهاء العمل المكتوب بالإضافة أن نظام الغرافيك لم تعرفه الجزائر حتى سنة 1995.

قامت جريدة الوطن منذ 30 نوفمبر 1997 بإنشاء موقع على الانترنيت، لتصبح بذلك أول جريدة جزائرية يومية تقدم طبعة الكترونية أما الطبعة الورقية، بالمضمون نفسه والأقمار نفسها، ما عدا أخبار وكالات الأنباء.

بعد مرور ثلاثة سنوات من انجاز الموقع، استطاعت الجريدة أن تنجح في تقديم الأخبار بطريقة يومية، بالتركيبتين "h.t.m.l" و"pdf" ومصلحة للأرشيف، وبذلك تقدم الوطن خدمة للقارئ لتحصيل المعلومة، والبحث عن كل الأخبار والقضايا من خلال استرجاعها في الحين.

كما تم تحديث الموقع معتمدين على تحويله وتعديله من موقع ساكن كخدمة نصية إلى موقع متحرك، في سنة 2004، ما يعني تقنيا أصبح يقع نقل ليس فقط الجداول بل الصور المتحركة، الألوان التي تتغير، مما يعني أن الموقع شاشة تلفزيون، أما إعلاميا فأصبحت الجريدة تتمتع بخاصية التفاعلية والتواصل عبر البريد الإلكتروني، عبر الإبحار في الأرشيف لتوفر أيقونة "ابحث".[1]

المطلب الثاني: خدمات وسمات الصحافة الالكترونية.

- خدمات الصحافة الالكترونية:

تعد مواقع الصحف الإلكترونية من أكثر المواقع المتواجدة على شبكة الانترنيت جذبا للقراء، وهذا ما أكدته دراسة مجموعة روستون، أن مواقع الصحف العالمية ومواقع المعلومات هي الأكثر نموا وحركة بين مواقع الانترنيت ،وهي نتيجة لم تكن متوقعة ،خاصة وأن هناك تقارير تحدثت أن المواقع الإلكترونية للصحف لن تكون بذات الأهمية والتأثير على الصحف المطبوعة ،ووجدت الدراسة أن 10صحف أمريكية استأثرت بالنصيب الأكبر من الزوار، حيث تضاعفت عدد زوارها إلى الضعف في ستة أشهر ،متجاوزة بذلك مواقع عالمية شهيرة، وأوضحت أنها وجدت من قبل الزوار استعدادا لإنفاق المزيد من الأموال في سبيل الحصول على المعلومات من تلك المواقع ،إلا أنها أشارت إلى أن قراءة النسخة الإلكترونية سيؤثر على مبيعات الصحيفة المطبوعة نفسها ،مشيرة أنه لتعويض ذلك فان تلك المواقع تقوم بالتوسع في نشر الإعلانات لأكبر قدر ممكن من الزوار اليوميين .وتقوم الصحافة الإلكترونية بتقديم عدد من الخدمات للجمهور المتلقي ،ومنها :

1- خدمة البحث :حيث تتيح الصحيفة الإلكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها أو داخل شبكة الويب،وبعض الصحف يتيح هذه الخدمة لفترة زمنية محددة (ستة أشهر مثلا)أو أقل أو أكثر،وتقدم بعض الصحف رؤوس الموضوعات ثم تطالب بالحصول على رسوم مالية محددة إلى تفاصيل الموضوع، وبعض الصحف (كصحيفة الأهرام) تشترط الدخول على

[1] يمينة بلعليا: **الصحافة الالكترونية في الجزائر بين التحدي والواقع والتطلع نحو المستقبل**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006.

مزود الخدمة الخاص بالمؤسسة لإتاحة خدمة البحث ،وتتفاوت قوة وخدمة وكفاءة خدمة البحث من صحيفة الكترونية إلى أخرى،بل وتختفي هذه الخدمة من بعض مواقع الصحف العربية ،مثل موقع صحيفة الخليج الإماراتية .1

2- خدمة البحث في الأرشيف،وتنصب هذه الخدمة على أرشيف الصحيفة الورقية في المقام الأول،وهي تختلف بذلك عن خدمة البحث التي تنصب علي البحث داخل الصحيفة الالكترونية،وتتفاوت خدمات الأرشيف التي تقدمها الصحف الإلكترونية سواء من حيث المدة الزمنية التي يمكن البحث فيها ،أو من حيث التكلفة المادية للمادة التي يريد المتصفح الوصول إليها .

3- خدمة قراءة عدد اليوم أو الأمس من النسخة المطبوعة،وتقتصر هذه الخدمة على الصحف الإلكترونية الكاملة (المختلفة عن الصحيفة الورقية) إذ يتيح الموقع للمستخدم إمكانية مطالعة النسخة الورقية وما بها موضوعات مختلفة إلي حد كبير عن محتويات الصحيفة الإلكترونية ،فعلى سبيل المثال تقدم صحيفة أمريكا اليوم الأمريكية هذه الخدمة تحت عنوان برينت ايديسيون ضمن ما تقدمه من خدمات مرتبطة بالصحيفة الورقية ،وتتيح فيها تصفح عدد اليوم والأمس .

4- خدمة تقديم الإعلانات إلى الصحيفة المطبوعة ،من خلال نشر أسعار الإعلانات في الصحيفة الورقية، وطبيعة الخدمات الإعلانية التي تقدمها،بالإضافة إلى سبل الاتصال بقسم الإعلانات وطلب نموذج نشر إعلان بالصحيفة ،كما تفعل جريدة الأهرام المصرية .

5- خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية ،وهى خدمة تقدمها الصحيفة الإلكترونية للصحيفة الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية ،من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة ،وتسديد الرسوم باستقدام بطاقات الائتمان .

6- خدمة البريد الإلكتروني و تختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى ،فالصحف الصغيرة يقتصر الأمر على إتاحة الفرصة أمام المستخدم لتوجيه رسائل الكترونية ،إلى المحررين ،أما الصحف الإلكترونية الكبيرة فإنها توسع من نطاق هذه الخدمة لتقدم خدمة

[1] رضا عبد الواحد الأمين : **الصحافة الإلكترونية** ، ط 1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 2007 .

إنشاء بريد الكتروني شخصي على الموقع،كما تقدم نشرة إخبارية يتم إرسالها يوميا على بريد المستخدم ،وتهدف من وراء ذلك إلى ربط المستخدم بالموقع أطول فترة ممكنة خلال الاستخدام ،حتى لا يغادره للقيام بأنشطة البريد الإلكتروني من مواقع أخرى.[1]

7- خدمة مجموعة الحوار:وهي خدمة تقدمها الصحيفة للقراء للتعبير عن أرائهم في القضايا والموضوعات التي يهتمون بها،وتنقسم مجموعات الحوار إلي :

حوار حول أهم الموضوعات المنشورة في العدد الأخير.

حوار حول موضوعات أخرى غير مرتبطة بعدد اليوم ،وموزعة وفقا للأقسام الرئيسة للصحيفة ،مثل الأخبار الاقتصاد والرياضة والتكنولوجيا ،وغيرها .

8- خدمة الإرشاد إلى الأخبار الحديثة والموضوعات الهامة، وتقدم للمستخدم عناوين أهم الأخبار من وجهة نظر الصحيفة التي يمكن أن يطالعها على الفور، ودون الدخول في تفاصيل الموقع.

9- خدمة خريطة الموقع وتعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة وسهلة للمستخدم، خاصة إذا كان الموقع مزدحما بالتفاصيل والخدمات،مثل مواقع الصحف الإلكترونية الكبيرة .

10- خدمة الإجابة على الأسئلة الأكثر طرحا وتتضمن الإجابة عن الأسئلة التى يمكن أن يطرحها المستخدم حول طريقة الاستعراض أو المشكلات التي قد يواجهها أثناء استعراض الموقع ،وتماثل هذه الخدمة خدمة المساعدة التي يتم تزويد برامج الكمبيوتر بها .

11- خدمة الربط بالمواقع الأخرى وفي هذه الخدمة تقترح الصحيفة على المستخدم عددا من المواقع التي تراها مهمة له،وغالبا ما تكون هذه المواقع ذات صلة بالصحيفة ،أو بينها وبين الصحيفة اتفاق على تبادل اقتراح المواقع على المستخدمين.

12- خدمة الإعلانات المبوبة ،وتشمل هذه الخدمة لسيارات والمزادات وإعلانات الوظائف الخالية ،وإعلانات العقارات، وإعلانات المشاركة في خدمات خاصة ،وخدمات التسوق .

[1] زيد منبر السليمان: مرجع سابق، 2009.

- سمات الصحافة الألكترونية:

وتتسم الصحافة الإلكترونية عن مثيلتها الورقية بعدد من السمات أهمها :

1- التفاعلية: حيث تستخدم الصحف الإلكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكنيك النص المترابط أو الفائق الذي يتضمن وصلات لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور(تعريف، سيرة ذاتية، معلومات خفية، أراء سابقة، موضوعات ذات صلة) وتنقسم التفاعلية إلى قسمين :

أ- اتصال تفاعلي مباشر ،مثل مشاركة القراء في غرف الحوار ونشر بعض الصحف لمضمونها ،وخدمة المرسل التي تسهم في تحقيق الاتصال المباشر بين مسؤولية الصحيفة ومحرريها ومراسليها .1

ب- اتصال تفاعلي غير مباشر مثل البريد الالكتروني، والاستفتاءات أو المنتديات الحوارية والقوائم البريدية.

2- العمق المعرفي: حيث تتسم الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية بالعمق والشمول ويتهيأ ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف ،فلا ترتبط الصحف الإلكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة ،فتقدم خدمات إضافية من شانها تقديم خلفيات للأحداث وربطها بالقضايا المتعلقة بها ، ويتمثل ذلك في:

أ- تصفح موضوعات ذات صلة بالموضوع الذي يطالعه القارئ.

ب- إمكانية العودة لأرشيف الصحيفة ،حيث تتيح بعض الصحف إمكانية العودة لأعدادها الماضية بفترات زمنية متفاوتة.

ت- النفاذ لمركز المعلومات الخاص بالصحيفة للإطلاع على مزيد من المعلومات.

ث- الاطلاع على عدد من بعض الطبعات التي تصدرها الصحيفة كالطبعة الدولية مثلا.

[1] رضا عبد الواجد أمين: مرجع سابق، ص105.

3- المباشرة والتحديث المستمر: ويقصد بذلك تقديم الصحف الإلكترونية خدمات الكترونية أنية تستهدف إحاطة متصفحيها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات ،وينطلق عمل الصحف الإلكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم من رغبتها في مسايرة الطبيعة الخاصة بالانترنيت التي تعد المباشرة والفورية إحدى أهم سماتها .

4- تعدد خيارات التصفح: حيث أدى تعدد مجالات النشر الالكتروني إلى أن تجد المجموعات الإنسانية مهما قل عددها وضاقت اهتماماتها، ما تتطلع إليه من خدمات إخبارية ومعلوماتية، إضافة إلى أنه أصبح بإمكان الأفراد تلبية حاجاتهم الاتصالية بالاستفادة من خدمات الصحف التي تقدم المواد الصحفية وفقا لما تطلب،وهي التي يطلق عليها، كما يطلق عليها الصحف الافتراضية، وهي الصحف التي تحدد المواد التي تنشرها بناء على الحاجات الاتصالية الخاصة بقرائها .

5- سهولة التعرض: حيث تعد سهولة التعرض أحد أهم عوامل تفضيل الوسائل لدى الجمهور،ولذلك فان إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي يقل ما يجب أن يبذله من جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد ،وتبعا لما تتيحه الصحف الإلكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها ،فقد أصبحت الخيار الإتصالى المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب، ذلك أن أفراد هذا الجيل"يهتمون بالانترنيت[1] ويميلون إلى تلقى الأخبار من الشاشة أكشر من الورق" وتتحقق سهولة التعرض التي تتسم بها الصحف الإلكترونية من خلال الالتزام بالسمات التحريرية المميزة لمضامين الصحف الالكترونية، إضافة إلى أهمية دعم هذه المضامين من خلال لغة ميسرة ووسائط متعددة .

6- إمكانية توزيعها وبالتالي تعرض القارئ لها على مدى 24 ساعة، بينما ينتظر القارئ يوما كاملا للحصول على العدد الجديد من الصحيفة اليومية الورقية .

[1] رضا عبد الواجد أمين: مرجع سابق ،ص105.

7- أنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها،بخلاف الصحيفة الورقية التي تستغرق عملية توصيلها للقارئ وقتا طويلا من خلال شبكة التوزيع والنقل للجريدة أو المؤسسة التي تنتمي لها .

8- أنه لا توجد مشكلة في المساحة في الصحافة الإلكترونية حتى تختصر الموضوعات كما يحدث أحيانا في الصحف الورقية .

وقد أشارت بعض الدراسات إلي أن بعض هذه السمات كانت وراء تفضيل قراء الصحف الإلكترونية لها وسببا لرضائهم عنها وحددت بعض خصائص قراء الصحف الإلكترونية العربية من حيث أنهم في الغالب ذكور وشباب، يشكل الطلبة والمهاجرون العرب حول العالم نسبة كبرى منهم ،وأشارت الدراسة إلى أن أكثر من نصف العينة يتصفحون الصحف الإلكترونية بشكل يومي ،وعزا قراء الصحف الإلكترونية سبب رضاهم عنها إلى :

- أنها متوافرة طوال اليوم.[1]

- لا تحتاج إلى دفع رسوم .

- تمكنهم من متابعة الأخبار في أي مكان وعن أي بلد مهما تباعدت مواقعهم.

وبالرغم أن كثيرين أشاروا إلى صعوبات فنية عند تصفح بعض مواقع الصحف أو مشكلات عدم رضا عن المحتوى الرسمي لبعض الصحف لا أن نسبة كبيرة من القراء أبدوا مستوى معقولا من الرضا عن هذه الصحف.

[1] صالح خليل: **الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة**، ط5، دار مجد لاوين للنشر و التوزيع، 2006.

المطلب الثالث: الصحافة الالكترونية "سلبيات،اجابيات،صعوبات".

1- إيجابيات الصحافة الإلكترونية :

- قادرة على اختصار المسافات و تجاوز الحدود السياسية.
- قادرة على تجاوز مقص الرقيب .
- سرعة التداول .
- تحقق التفاعلية بين الكاتب و القراء و يجعل القراء إيجابيين في تعاملهم مع المادة المكتوبة .
- تتيح المجال لكل صاحب فكر أو رأي أن يطرح ما لديه .
- أتاحت المجال للمرأة العربية لتتجاوز السلطة الممارسة عليها و ما ينتج من ذلك من تقييد حركتها و التضييق عليها .
- أتاحت المجال لتفتح زهور إبداعية في الصحافة الأدبية .

2- سلبيات الصحافة الإلكترونية :

- فقدان المصداقية بسبب الاعتماد على مصادر غير موثوقة في نشر الأخبار .
- الخلط بين الخبر و الرأي .
- التأثير سلبا في اللغة بسبب الضغط اللغوي الواضح الذي يعانيه الكتاب .
- عدم الالتزام بأساليب التحرير الصحفي السليم ، مما انعكس سلبا على فن التحرير الصحفي الذي يمثل ركيزة أساسية للعمل الصحفي المنضبط ...[1]

3- صعوبات الصحافة الالكترونية.

- صعوبة الحصول على التمويل.
- عدم توفر دخل من قراء موقع الصحافة الالكترونية، وعدم الإيمان المطلق للمؤسسات والشركات بالإعلانات على المواقع الالكترونية وبالتالي عدم وجود دخل من قبل الموقع والحاجة الماسة والضرورية للتمويل.
- غياب الأنظمة والقوانين المشروعة من قبل وزارة الإعلام والرقابة الحكومية.
- غياب التخطيط نوعا ما وعدم وضوح الرؤية المستقبلية لها.

[1] زيد منير سليمان: مرجع سابق، ص 62.

- المنافسة الشديدة على الانترنيت.
- الاعتداء على الصحفيين والمقرات الصحفية.
- منع النشر والتغطية.
- انتهاك حرمة الصحافة والاعتداء عليها والتي تأتي بنتائج سلبية بالإضافة إلى غياب الديمقراطية. وهي الرقابة الذاتية للصحفي وهي عامل قاتل له لأنها تحد من حرية التعبير والتفكير والأثر السلبي الثاني هو إلغاء دور الصحافة كسلطة رابعة كباقي دول العالم المتحضر.[1]

[1] عباس مصطفى صادق: **صحافة الأنترنيت**، www.aljazzera.net، 2011.01.16.

المبحث الثالث: جمهور وسائل الإعلام.

المطلب الأول: مفهوم جمهور وسائل الإعلام.

استقر مصطلح الجمهور "audience"في علوم الإعلام والاتصال للدلالة على أعداد الناس الذين يستقبلون وسيلة أو رسالة اتصالية جماهيرية، وقبل ظهور وسائل الاتصال الجماهيري كان الناس يتعرضون لأنواع متعددة من الاتصال ولكن ظهور تلك الوسائل أتاح أساليب و وسائل عديدة للوصول إلى الناس.

في هذا التعريف وغيره يذهب الكثير إلى إعطاء مفهوم الجمهور ذلك البعد الكمي الذي لا يتجاوز اعتباره مجرد مجموع أفراد يقرؤون الجريدة ،ومجموع أفراد يستمعون لبث إذاعي ومجموع أفراد يشاهدون بثا تلفزيونيا ومجموع أفراد يبحرون في الانترنيت

إلا أن المختصين في دراسة الاتصال الجماهيري ينتقدون هذه النظرة الكمية التي تلتصق بمفهوم جمهور وسائل الإعلام ويرون أنها لا تعكس الواقع وتتجاهل مختلف سياقاته وخصائصه الفردية والجماعية

وقد مر مفهوم جمهور وسائل الإعلام بمراحل عديدة تاريخيا وكل مرحلة أضافت إليه خصائص جديدة إلى أن وصل إلى ما نسميه في دراساتنا الجمهور المتفاعل ،فقد بدا مفهوم الجمهور قبل ظهور وسائل الإعلام ،ليعنى به جمهور المسرحيات وجمهور دور العبادة و بظهور وسائل الإعلام ظهرت مصطلحات جمهور القراء وجمهور العام والجماهير وجمهور المستمعين وجمهور المشاهدين وجمهور السوق وجمهور الناخبين[1].

إلا أن أهم مرحلة في تاريخ مفهوم جمهور وسائل الإعلام هي المرحلة الحالية التي تشير إلى جمهور شامل ،كوني،يتواجد في كل زمان ومكان بفضل شبكة الانترنيت .

[1] علي قسايسية: **دراسات جمهور وسائل الاعلام**،الوسيط في الدراسات الجامعية، دار هومة للنشر والتوزيع ج1، 2002.

وقد ظهرت ومازالت تظهر مصطلحات عديدة للتعبير عن هذا الجمهور ،مثل:الجمهور الالكتروني "E- audience" وجمهور الواب "web audience" والجمهور الشامل "global audience" ومستعملو الانترنيت "anternautes" وجمهور على الخط أو خارج الخط "online-offine audience" والجمهور دو القدرة على التواجد الكلي في كل مكان وزمن "u-audience" والجمهور المراقب عن بعد"romote audience".[1]

لقد أعطت هذه المصطلحات وغيرها لجمهور وسائل الإعلام أبعادا جديدة تتجاوز الحدود السياسية والجغرافية والثقافية للبلدان والشعوب والأمم وبدأت تغزو بكثافة الدراسات التي تتناول جمهور وسائل الإعلام ومن بينها دراستنا عن جمهور الصحافة الالكترونية

إذن يمكننا القول بان مصطلح جمهور وسائل الإعلام في وقتنا الحالي أصبح يشير في احد جوانبه إلى ذلك الملتقى المتفاعل مع الرسائل الإعلامية الالكترونية كظاهرة سوسيولوجية مرتبطة بالمجتمعات الحديثة وما بعد الحديثة.

[1] علي قسايسية: **محاضرات في مقياس قياس جمهور وسائل الاعلام**، للسنة الثالثة اتصال وعلاقات عامة،قسم الاعلام والاتصال،جامعة الجزائر،مدونة قياس الجمهور www.dzblog.net/imdaudience.

المطلب الثاني: أنواع جمهور وسائل الأعلام.

1- الجمهور العام:

هو أكثر حجما من التجمعات الأخرى أعضاؤه أكثر تبعثرا ، متباعدين في المكان و أحيانا في الزمان و لكنه ذو ديمومة أكثر يتشكل حول قضية مشتركة من الحياة العامة هدفه الرئيسي تكوين اهتمام أو رأي عام حول قضية أو العام كظاهرة اجتماعية ارتبط ظهوره و تطوره بالبرجوازية و الصحافة حتى أصبح خاصية من خصائص مجموعة من القضايا للوصول إلى تغيير سياسي و هو عنصر أساسي للمشاركة في المؤسسات الديمقراطية و يعتبر الجمهور الديمقراطية ، فهو يتميز بوجود جماعة نشطة متفاعلة و مستقلة في وجودها على الوسيلة الإعلامية التي تعمل من خلالها.

و قد عرفه "جون ديوي" على أنه تجمع سياسي لمجموعة من الأفراد يشكلون وحدة اجتماعية من خلال الاعتراف المتبادل بوجود مشاكل مشتركة ينبغي إيجاد حلول مشتركة لها.

2- الجمهور الخاص:

هو الجمهور الذي يجمع أفراده بعض الاهتمامات أو الحاجات أو الاتجاهات المشتركة التي تميز عضويتهم في هذا الجمهور مثل الإفراد المشتركين في صحيفة ما و يصبح من بعد ذلك من واجب وسائل الإعلام استشارة هذا الاهتمام و تدعيمه و تلبية حاجاته بحيث يمكن أن تحتفظ بهذا الجمهور الذي يندمج أعضاؤه في التركيز الجمعي و ينشرون بذلك الاتصال الذي يرتبط بهذا التركيز و عدا ما يبرر اختيار وسائل الإعلام للموضع الشائع بين هذا الجمهور الذي تتخذه مدخلا لتنظيم الاهتمامات و تكييفها[1].

وقدم الباحث الأمريكي كلوس تحليلا عدديا للجمهور حسب درجات مساهمته كما يلي:

- الجمهور المفترض :

هو مجموع السكان المستعدين لاستقبال عرض وحدة اتصال أي الذين يملكون الوسائل المادية و التقنية التي تمكنهم من استقبال الرسائل الإعلامية لوسيلة معينة و من هنا فإن كل من يمتلكون أجهزة استقبال تلفزيون أو إذاعة يشكلون الجمهور المفترض لهما و الجمهور

[1] عبد الحميد محمد: **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، جامعة حلوان ،القاهرة ،الطبعة الثالثة، ص113.

المفترض للصحيفة يقاس بعدد نسخ السحب أما جمهور الواب المفترض حسب هذا المنظور فهو أكثر تعقيدا لأنه يتطلب توفر جهاز كمبيوتر و خط هاتفي و مودام إلى جانب اشتراك في الانترنت.

- الجمهور الفعلي:

هو مجموع الأشخاص الذين استقبلوا فعلا العرض الإعلامي مثل المواظبين على برنامج تلفزيوني أو المستمعين المداومين على حصة إذاعية معينة أو قراء صحيفة أو زوار موقع الكتروني يسجل حضورهم بمجرد النقر على الرابطة.

- الجمهور المتعرض:

و هو جزء من الجمهور الفعلي الذي يتلقى الرسالة الإعلامية بصرف النظر عن إدراكها و عن الموقف الذي يتخذه منها فهناك من الجمهور من يستجيب للرسالة الإعلامية و هناك من يتجاهلها تبعا لتطابقها مع احتياجاته و مصالحه المادية و اهتماماته الفكرية و الثقافية.

- الجمهور الفعال:

و هو الجزء الذي يتفاعل أي يستجيب للرسالة الإعلامية و هو الجمهور المستهدف من خلال الإعلانات التجارية و الدعوات الانتخابية و هو الجمهور الذي يحاول المرسل كسب وده أو حياده[1].

الجمـاهير: مصطلح الجماهير أكثر شيوعا و استعمالا في الأدبيات المتداولة في الدراسات الإعلامية و الثقافة الشعبية العامية للإشارة إلى الجمهور العريض الذي تستهدفه غالبا وسائل الإعلام ، غير أن المصطلح يحمل دلالات معقدة و متناقضة تبعا للسياقات الاجتماعية و الثقافية حيث ما زال الاعتقاد سائدا أنه يحمل معان سلبية وأخري إيجابية.

أما الجانب السلبي في المصطلح فهو ناجم عن الاستعمالات العامية يعني مجموع الأشخاص الذين يفتقدون قيم الثقافة السائدة و لهم مستويات دنيا من الذكاء و العقلانية.

و أما الجانب الايجابي للمصطلح و خاصة في التقاليد الاشتراكية فإنه يعني القوة و التضامن بين الطبقة الشغلية عندما ينتضمون معا من أجل تحقيق أهداف سياسية و الوصول إلى غايات إيديولوجية.

---

[1] عبد الحميد محمد: **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**، دار عالم الكتاب،1993، ص 125.

و في كلا الحالتين يظهر أن كلا الاستعمالين يتضمن الإشارة إلى عدد واسع من الأفراد يشتركون في ظروف اجتماعية و اقتصادية تجعل منهم قوة رفض و مواجهة الظروف المحلية.

و قد حاول "هربرت بلومر " إعطاء الفرق بين الجماهير و الجماعة و الحشد فقام بالتقسيم التالي:

•الجماعة : كل أعضائها يعرفون بعضهم بعضا و هم واعون بعضويتهم المشتركة في الجماعة، يتقسمون نفس القيم و لعم بنية لعلاقاتهم مستمرة في الزمن، يعملون من خلالها على تحقيق أهداف مشتركة و مخططة.

•الحشد: أوسع من الجماعة ، محدود في الزمان و المكان ، مؤقت و نادر، يعاد تكوينه بنفس الشكل ،قد يكو ن أعضاؤه محددي الهوية، يتقاسمون نفس الاهتمامات و لكن لا توجد بينهم بنية و لا تنظيم اجتماعي أو معنوي يربط بينهم، أعضاؤه متساوون و مدركون أن تجمعهم مؤقتا أملاه الحدث العارض و يمكن أن يحقق هدفا ما و لكن كمله يتصف غالبا بالعاطفة و الانفعال و أحيانا عفويا.

•الجمهور العام: و قد تعرضنا في المبحث الأول من هذا الفصل إلى تعريفه و إعطاء أهم الخصائص التي تميزه عن مصطلحي الجماعة و الحشد.[1]

[1] الطاهر خرف الله و آخرون: **الوسيط في الدراسات الجامعية**، دار هومة، الجزائر، ص115.

المطلب الثالث: نظريات تكوين جمهور وسائل الإعلام.

ظهرت العديد من النظريات الإعلامية حول جمهور وسائل الإعلام،تتكامل فيما بينها بشكل يعطي نمطية وصفية للجمهور ،بهدف تصنيفه وفق فئات ديمغرافية ،وتحديد خصائصه وأساليب اتصاله ليسهل في النهاية تحليل واقعه في سياقاته المختلفة

وقد قسم الدكتور "علي قسايسية" هذه النظريات إلى ثلاث أنواع[1] منها ما يهتم بالعروض التي تقدمها وسائل الإعلام ومنها ما يهتم بشروط التوزيع وإمكانيات الاستقبال ومنها ما يهتم بطلبات الجمهور وسنتطرق إلى بعض هذه النظريات بما يشكل لنا خلفية نظرية عن جمهور الالكترونية كما يلي :

*نظرية الفروقات الفردية individuel déférence théorie :

تركز هذه النظرية على "مقولة ا عط الجمهور ما يريد " وبما أن أفراد الجمهور مختلفون من حيث الادواق والمصالح والاهتمامات والادراكات، فان نجاح الوسيلة إعلامية ما مرتبط بتقديم محتواها للجمهور على أساس الدراسة والتجريب.

*نظرية اختلاف مصادر الترفيه diffentier liesure resources :

تركز هذه النظرية على الاستعدادات والفائدة من استقبال الرسائل الإعلامية من قبل الجماعات الاجتماعية،كما تنه تتوفر على ثلاث عناصر وقت الفراغ المتوفر، والمستوى التعليمي، ووفرة المال

*نظرية التفسير السوسيو ثقافي socio-cultural explitation :

تضيف هذه النظرية جديدا على النظريات السابقة،فبينما تهمل الأخيرة السياقات الثقافية والاجتماعية التي يوجد فيها الجمهور ترى هذه النظرية أن الأفراد والجماعات يميلون إلى

[1] علي قسايسية: **محاضرات مقياس دراسات الجمهور**، للسنة الثالثة اتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، شبكة عالم الجزائرwww.dzworld.net .

الاهتمام بالمحتوى الإعلامي المتعلق بالمحيط القريب والمألوف لديهم ويخضعون للقيم الاجتماعية والروحية السائدة

وبعد عرضنا المقتضب لبعض النظريات الإعلامية المتعلقة بجمهور وسائل الإعلام يمكن القول أن أفراد الجمهور الصحافة الالكترونية متمايزتين في اهتماماتهم و ادراكاتهم ومختلفين في إمكاناتهم المادية والثقافية ومتنوعين في حاجاتهم ،لهدا لا ينبغي إهمال نختلف السياقات الخاصة والعامة المرتبطة بهم كأفراد اجتماعيين عند إخضاعهم للدراسة،وعلى أساس النتائج المتحصل عليها يمكن فهم تكوين وطبيعة جمهور الصحف الالكترونية.

- الدراسة الميدانية لجمهور وسائل الإعلام :

*البحوث الامبريقية :

بفعل توسيع تطبيق مناهج العلوم التجريبية على العلوم الاجتماعية بما فيها علوم الإعلام والاتصال ،ظهرت "الأبحاث الامبريقية"(empirical researches) ،كنوع من الدراسات الميدانية التي تعتمد على المعطيات الواقعية اكثر من اعتمادها على النظريات وما يميز الأبحاث الامبريقية في الإعلام والاتصال مايلي[1]:

- الكمية: بمعنى ترجمة الظواهر إلى بيانات و أرقام في إطار نزعة علمية دقيقة.

- الموجبية: تنطلق من مبدأ أن وسائل الاتصال هي أدوات اجتماعية في الأساس لذل ينبغي دراسة كيف تكون فعالة أكثر في تحقيق الترابط الاجتماعي والاقتصادي.

- الوظيفية: كل منتج إعلامي أو وسيلة إعلامية إلا ولها وظيفة اجتماعية.

- الموضوعية:تطبيق الأساليب العلمية في الدراسات من اجل الوصول إلى الحقائق العلمية دون اللجوء إلى إحكام قيمية مسبقة.

- إنها تهتم بالوقائع والظواهر القابلة للقياس

[1] عبد الوهاب غانم: **محاضرات مقياس نظريات الاتصال،** للسنة الثالثة اتصال وعلاقات عامة،جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، منشورة في موقع شبكة منتديات طلبة الجزائر.

وترتكز الدراسة الامبريقية على افتراضات أساسية هي:

- افتراض موضوع قابل للدراسة.
- الفرضيات هذه قابلة للإثبات أو الإلغاء ولا تهتم بالتجريد الفلسفي.
- يمكن للباحثين صياغة طرق مختلفة لدراسة الواقع موضوعيا.

وللاستفادة علميا وعمليا من نتائج الأبحاث الامبريقية، يوصي أهل الاختصاص بضرورة الاستمرار مع النتائج السابقة،وضرورة الانسجام بين محتوى الفرضيات والنتائج السابقة،وضرورة الانسجام بين محتوى الفرضيات والنتائج المتوصل إليها، وكذا احترام صارم للأمانة العلمية وأخلاقيات البحث،لتفادي التلاعبات السياسية التي غالبا ما تحاول توجيه نتائج الدراسة،وبخاصة في ميدان سبر الآراء[1]

ويمكن حصر أهم جوانب الدراسة الامبريقية فيما يلي:

أولاً: الأبحاث الامبريقية التي يشار إليها في الأدبيات الانجلوسكسونية عادة بأبحاث الجمهور(audience research)،ترتكز بالأساس على العمل الميداني ،أي جمع المعطيات المتعلقة بحجم الجمهور وبنيته الديمغرافية والمهنية والسوسيو- ثقافية وأنماط التفاعل مع الرسائل الإعلامية من الجمهور نفسه

ثانياً: أساليب البحث الامبريقية الشائعة هي عينة تمثيلية للجمهور المراد بحثه وقياس حجمه وكيفية تشكيله وأنماط استجاباته للرسائل الإعلامية إلى جانب قياس فئات العينة مثل السن،الجنس،المستوى التعليمي والوضع الاجتماعي أو مستوى الدخل والمهنة ومكان الإقامة،وتأخذ بعين الاعتبار الخصائص السيكولوجية والسوسيولوجية والسياقات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي يجري فيها التفاعل بين الجمهور والرسائل الإعلامية.

[1] علي قسايسية: **محاضرات مقياس نظريات الاتصال**، مرجع سابق.

وهناك ثلاث أساليب تستعمل على نطاق واسع في في دراسة جمهور أي وسيلة إعلامية[1]

- أسلوب البحث التجريبي:تستعمل خاصة في عملية الكشف عن الخصائص السيكولوجية والاجتماعية ،والتفاعل الاجتماعي ،وتأثير السياقات المتنوعة في استجابة الجمهور للرسائل الإعلامية.

- أسلوب دراسة حالة(case study):ويستخدم الملاحظة ومتابعة الحالة المدروسة لفترة زمنية معينة،والمقابلة الجماعية أو الفردية، وهو أسلوب لبحث ظاهرة معينة في فضاء معين لكن نتائجها غير قابلة للتعميم

- أسلوب المسح:يقوم أساسا على الاستجوابات والاستمارات لتحديد فئات الجمهور على أساس الجنس ،السن ومستوى التعليمي والوظيفة والمواقف والآراء.

ومع ما ينطبق مع أسلوب دراستنا من بين هذه الأساليب هو أسلوب المسح، كمنهج علمي يقوم على جمع المعلومات من أفراد جمهور الصحافة الالكترونية، وقد استخدمنا الاستمارة على عينة من المبحوثين.

[1] علي قسايسية: مرجع سابق.

نبذة عن صحيفة الشروق اون لاين:

نتيجة للتطورات و التغيرات التي شهدا المجال ألأعلامي بظهور صحافة من نوع الإلكتروني، أنشئت جريدة الشروق موقعها لها سنة 1998 "www.elchorouk.com" وموقع إخباري يصدر من الجزائر ، ويوفر تغطية أنية ومستمرة للأحداث في الجزائر و الوطن العربي، باللغات العربية والإنجليزية و الفرنسية معتمدا في تحرير مادته الإخبارية على حياد وموضوعية في الطرح ، ويعتبر موقع الشروق من أكثر المواقع الإخبارية الكترونية تصفحا في المغرب العربي حسب دراسة أمريكية متخصصة، إلا أن هدا الموقع يتميز بتبعية للجريدة المطبوعة بحيث إن ما ينشر بالموقع الإلكتروني وقد حقق هذا الموقع نجاحا غير مسبوق بتصنيفه الموقع الإخباري الألو في الجزائر مقارنة ب المواقع الإخبارية الجزائرية الأخرى حيث أشارت شبكة "اليسكا:الدولية المتخصصة في ترتيب المواقع العالمية إلى إن اغلب تصفحي المواقع من داخل الجزائر يمثلون 77.6% من عدد الزوار الذين يزورون المواقع الجزائرية ما جعله يحتل المرتبة الأولى .بذلك الشروق اون لاين يحتل الصدارة كأكبر موقع إخباري في الجزائر ،حيث أصبحت الشروق اون لاين مصدرا للمعلومات لكثير من الوكالات و القنوات العربية والعالمية .[1]

[1] حنان بوسهوة، رفيقة بهناس: **مقروئية الصحف الالكترونية مقارنة بالصحف المطبوعة في الجزائر**، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الاعلام والاتصال، كلية الاداب واللغات والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة المدية، 2011، ص71.

المبحث الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين.

التوزيع / الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	1	3%
من 20 إلى 29 سنة	28	%78
من 30 إلى 39 سنة	5	%14
من 40 إلى 49 سنة	2	%5
من50 فما فوق	0	%0
المجموع	36	%100

- جدول رقم 01: التعريف بمفردات العينة حسب متغير السن:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 إن نسبة فئة المبحوثين الذي تتراوح أعمارهم من 20-29 قد تغلبت على باقي نسبة الأخرى بنسبة 78/100 متجاوزة بذلك أكثر من نصف عدد مفردات عينة الدراسة ما يعني أن فئة الشباب هي الفئة الأكثر مطالعة ومشاركة مع الصحيفة الالكترونية فيما يليها فئة التي تتراوح أعمارهم من 39/30 بنسبة 14/100 ثم فئة من 49/40 بنسبة 5/100 أما فئة اقل منن 20 سنة والتي تمثل المراهقين من الطلبة جاءت بنسبة 3/100 وهي نسبة ضعيفة وهذا لمراعاة مع زيادة سنة في الطور المتوسط من النظام الدراسي وكذلك التكرار خاصة في البكالوريا وكذلك فئة المبوحيثين التي تمس فقط طلبة إعلام واتصال أما فئة المبحوثين التي تمس من 50سنة وما فوق جاءت 0/100 وهذا إذ املكننا القول لعدم وجود طلبة سنهم أكثر من 50 سنة.

- جدول رقم 02: التعريف بمفردات العينة حسب متغير الجنس:

التوزيع / الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	13	%36
أنتي	23	%67
المجموع	36	%100

نظراً لثبوت تباين استجابة الأفراد حسب جنسهم للرسائل الإعلامية تبعاً لاختلاف مصالح وحاجيات كل من الذكور والإناث، التي يمكن إشباعها من خلال التعرض لوسائل الإعلام، وذلك اختلاف درجة قابلية الإقناع، قمنا بتقسيم مفردات بحثنا حسب الجنس أو نوع إلى ذكور وإناث.

وعليه يمكن أن نلاحظ بوضوح الفرق الشاسع جداً بين الجنسين في تفاعلهم مع محتويات الصحف الإلكترونية الجزائرية، إذ يقدر الإناث بنسبة 67 % مقابل 36% فقط للإناث، وقد يرجع هذا إلى ما نلاحظه في كل الجامعات وهو تفوق الإناث على الذكور .

- جدول رقم 03: التعريف بمفردات العينة حسب الحالة العائلية:

التوزيع / الحالة العائلية	العدد	النسبة المئوية
أعزب	24	% 67
متزوج	12	% 33
مطلق	0	% 0
مطلقة	0	% 0
المجموع	36	%100

نهدف من خلال توظيف هذا المتغير إلى معرفة ما إذا كانت العمليات التفاعلية للمبحوثين تختلف باختلاف الحالة العائلية لكل واحد منهم، ووجدنا أن نسبة العزاب كبيرة جداً مقارنة بنسبة المتزوجين، بما يعادل67 % للعزاب مقابل33 % للمتزوجين.

في حين لم يوجد أي مطلق أو مطلقة في فئة المبحوثين.

- جدول رقم 04: التعريف بمفردات العينة حسب مكان الإقامة:

التوزيع / مكان الإقامة	العدد	النسبة المئوية
داخلي	8	22/100
خارجي	28	78/100
المجموع	36	100/100

نلاحظ من خلال الجدول أن 28% من فئة المبحوثين هم خارجيين مقابل 22% داخليين أي 28 مفردة من أصل 36 من مجموع فئة البحث هم خارجيين.

المبحث الثاني: عادات التعرض جمهور الصحيفة الالكترونية" الشروق اون لاين".

- جدول رقم 05: إمكانية مطالعة أفراد العينة في الصحيفة الالكترونية.

التوزيع / مطالعة	العدد	النسبة المئوية
نعم	36	%100
لا	0	%0
المجموع	36	%100

أردنا من وراء أدارج هذا السؤال في استمارة الاستبيان إلى التأكد من صدق المبحوثين في ملئهم للاستمارات، وكان هذا السؤال سبباً في إلغائنا ل ثلاث استمارة ملأها وأرسلها لنا أفراد لا تتوفر فيهم الشروط التي حددناها لهم للإجابة عن الأسئلة، إذ أجاب هؤلاء بأنهم لا يطالعون في الصحيفة الإلكترونية ، لكنهم قاموا بملء الاستمارات بصفتهم مطالعون، وهو ما جعلنا نستغني عنهم نظراً لعدم صدقهم. بالرغم من أن التوزيع كان قصدي.

- جدول رقم 06: توزيع عينة البحث حسب الامتلاك الشخصي لجهاز الكومبيوتر مربوط بالانترنيت:

التوزيع / الربط بالانترنيت	العدد	النسبة المئوية
نعم	30	%83
لا	6	%17
المجموع	36	%100

اجاب83% من المبحوثين بـ" نعم" ، أي أنهم يملكون جهاز كومبيوتر وربط بالانترنيت، سواء في البيت أو أي مكان آخر، متاح لهم معظم الوقت، بغض النظر عن كونه شخصي أو جماعي، وهي نسبة معتبرة، مقابل 17% لمن أجابوا بأنهم لا يملكون جهاز كومبيوتر وربط الانترنيت.

ونشير هنا أن هذا الارتفاع في معدل جهاز كومبيوتر مربوط بالانترنيت يمثل المبحوثين المستهدفين بالدراسة فقط ولا يمثل الواقع، حيث لا تزال الجزائر من بين الدول الأكثر تخلفاً في هذا المجال، وبالنسبة لامتلاك أكثر من نصف أفراد العينة لأجهزة كومبيوتر مربوطة بالانترنيت، فبفضل عدة عوامل أبرزها العامل الاقتصادي، وانخفاض أسعار أجهزة الكومبيوتر والربط بالانترنيت، مقارنة بالسنوات الأولى من بداية استخدامها في الجزائر، وكذلك تخصص المبحوثين الذي يفرض عليهم مواكبة تكنولوجيات الحديثة.

- جدول رقم 07: أماكن مشاركة أفراد العينة في عمليات التفاعل للصحيفة الإلكترونية "الشروق اون لاين؟

التوزيع / مكان التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
البيت	29	%65
الجامعة	2	%4
مقهى الأنترنيت	9	%21
النادي	3	%6
المجموع	43	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن البيت هو المكان الأول لمطالعة الصحيفة وجاء ذلك بنسبة 65% وذلك أكثر من نصف فئة البحث يأتي بعد مقهى الانترنت بنسبة 21% حيث تمثل مقاهي الانترنت جو من التفاعل ما بين الطلبة و الشباب في حين الجامعة والنادي كانوا شبه متساوين في أماكن المشاركة في التفاعل النادي ب 6% و الجامعة ب 4 %.

- جدول رقم 08: توزيع عينة البحث حسب أوقات المطالعة في الصحيفة الإلكترونية:

التوزيع / أوقات المطالعة	العدد	النسبة المئوية
صباحاً	08	%23
مساءاً	13	%35
ليلاً	15	%41
المجموع	36	%100

نلاحظ من خلال الجدول إن المبحوثين المقدرون بنسبة 41% يطالعون الصحيفة ليلا، وهو وقت الراحة و الانتهاء من أعباء النهار والعمل، بالإضافة إلى أن الطبعات اليومية للصحف الإلكترونية في الجزائر وفي باقي دول العالم تنتشر ليلاً فيقصدها المتصفحون قبل أن تخرج في شكلها الورقي وتصبح في متناول الجميع.

يأتي الذين يتفاعلون في الفترة الصباحية بنسبة 32% ثم أصحاب الفترة المسائية بنسبة 35% ، ويرتبط المطالعة في الفترة الصباحية أو المسائية بطبيعة مهنة الشخص وكذا بامتلاكه لجهاز الكومبيوتر في البيت أو في أماكن أخرى .

- جدول رقم 09: توزيع عينة البحث حسب الحجم الزمني المخصص عادة للمطالعة في الصحيفة الإلكترونية:

التوزيع / حجم المطالعة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ساعة	20	%55
من ساعة إلى ساعتين	14	%39
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	2	%06
أكثر من ثلاث ساعات	0	%00
المجموع	36	%100

يعتبر الحجم الزمني أحد المؤشرات الأساسية التي تسمح لنا بالكشف عن مدى ارتباط المبحوثين بالمطالعة في الصحيفة الإلكترونية.

وقد تبين من خلال الجدول أن نسبة 55% من المبحوثين يقومون ب المطالعة أقل من ساعة واحدة (المدة هنا تحسب بالدقائق وليس بالساعات)، ويمكن تفسير هذا بضيق الوقت بالنسبة للمتفاعلين أمام انشغالاتهم الأخرى، أو لوجود أسباب أخرى مثل سهولة و بساطة الخدمات التفاعلية المتاحة في الصحيفة الإلكترونية ، وهو ما يسمح للقراء بسرعة القيام بها دون صرف وقت طويل، وكذا دور العامل المادي في ذلك، إذ أن الدخول إلى الموقع الإلكتروني والمشاركة في العمليات التفاعلية يستغرق وقتاً مكلفاً مادياً يستهلكه المتفاعلون حسب الإمكانيات المادية لكل واحد منهم.

في حين تبلغ نسبة المتفاعلين من ساعة إلى ساعتين 39% وهي نسبة كبيرة نسبياً ثم تنزل إلى 6% للذين يشاركون من ساعتين إلى ثلاث ساعات، ثم 00% للمشاركين بأكثر من ثلاث ساعات، وهما نسبتان ضعيفتان مقارنة بالنسبتين السابقتين، تعطينا انطباعاً بأن

المدمنين على المطالعة في الصحيفة الإلكترونية لا يتجاوزون الساعتين، إذ اعتبرنا أن الإدمان على المطالعة يقاس ابتداء من بلوغ المستخدمين الساعتين وأكثر، في حين أن أغلبية المبحوثين لا يستغرقون وقتاً طويلاً لمطالعة الصحيفة وبالتالي فالنسب تقل كلما زادت المدة الزمنية المخصصة للمطالعة.

- جدول رقم 10: توزيع عينة البحث حسب كثافة المطالعة في الصحيفة الإلكترونية:

التوزيع / كثافة المطالعة	العدد	النسبة المئوية
يوميا	10	%28
أكثر من مرة الأسبوع	16	%44
مرة في الأسبوع	5	%14
أقل من مرة في الأسبوع	5	%14
المجموع	36	100/100

يبلغ عدد المبحوثين الذين يطالعون في الصحيفة الإلكترونية أكثر من مرة في الأسبوع 16 مبحوثاً من مجموع36 مبحوثاً بنسبة 44%، يليهم المطالعون يومياً أي كل أيام الأسبوع بنسبة28% ، وهما النسبتان أكثر ارتفاعا من مجموع العينة، وهي نسبة كبيرة جداً تدل على كثافة الإقبال على الصحيفة الإلكترونية والمشاركة فيها.

وفي المقابل نجد أن نسب أقل للمطالعين الذين يشاركون في فترات زمنية غير منتظمة ومتباعدة، إذ تبلغ نسبة المبحوثين الذين يتفاعلون أقل من مرة في الأسبوع، والذين يتفاعلون مرة في الأسبوع متساويتان بنسبة 14%، وهي النسبة الأضعف بين باقي النسب، وهذا دليل على الارتباط الذي يوليه المبحوثين للمطالعة مع الصحيفة الإلكترونية.

- جدول رقم11: توزيع عينة البحث حسب التأثر مع الإطلاع على الصحيفة الالكترونية:

التوزيع / ربط التأثر بمطالعة الصحيفة	العدد	النسبة المئوية
دائما	3	%08
في أغلب الأوقات	10	%27
أحيانا	18	%50
نادرا	5	%14
المجموع	36	%100

يبلغ عدد المبحوثين الذين يتأثرون مع الاطلاع على الصحيفة و الجبين ب أحيانا 18 مبحوثا من مجموع 36 بنسبة 50% أي نصف عدد المبحوثين وهذا نضرا لاهتمامهم للمواضيع التي تتناولها الصحيفة يليهم المجيبين من الفئة المبحوثة على اقتراح في اغلب الأوقات وهم الفئة التي تتابع ولها اهتمام بمعظم المواضيع المطروحة يليهم المجيبين ب نادرا بنسبة 14% وهذا نضرا لاطلاعهم الشكلي بمحتوى الصحيفة . والمجيبين بنسبة بنسبة 08% على اقتراح دائما هي فئة ضعيفة تدل على التأثر كلما كان الاطلاع وهذا نضرا إلى المتابعة اليومية لمحتوى الصحيفة ولكل المواضيع ونرى من خلال هذا الجدول إن نصف الفئة تتأثر في اغلب الأوقات هذا ما يدل على دور الصحيفة الالكترونية التي تجذب القارئ تتركه يتأثر بمواضيع مهمة.

جدول رقم 12: مشاركة المبحوثين في الخدمات التفاعلية:

التوزيع / الخدمات التفاعلية	التكرار	النسبة المئوية
التعليق على المحتوى	22	%61
المشاركة في سبر الآراء	13	%36
مراسلة الصحفيين	1	%03
المجموع	36	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة المدروسة يقومون بعملية التعليق في الصحف الإلكترونية الجزائرية بنسبة61% من مجموع تكرارات العينة، وهي نسبة كبيرة جداً مقارنة بنسب باقي الخدمات توحي بأن أغلب أفراد القراء لمشاركين في الصحيفة الجزائرية هم من المعلقين، ليأتي المشاركون في عمليات سبر الآراء في المرتبة الثانية بنسبة 36%.

ويمكن تفسير الإقبال على خدمتي التعليق وسبر الآراء أكثر من غيرهما، نظراً لبساطتهما وسهولة استخدامهما حيث لا تتطلبان مهارات خاصة، ثم الذين يقومون بمراسلة الصحفيين والمسؤولين في المواقع بنسبة 03%.

- جدول رقم 13: أنواع المواضيع التي يشارك فيها المبحوثين:

التوزيع / المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
اقتصادية	17	%05
ثقافية	18	%17
اجتماعية	08	%23
رياضية	04	%13
دينية	09	%11
سياسية	17	%21
دولية	08	%10
المجموع	80	%100

لقد لخصنا للمبحوثين أهم أنواع المواضيع المطروحة للمشاركة والمقسمة حسب ما تقدمه الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين الجزائرية.

فجاءت المواضيع الاجتماعية في المرتبة الأولى من حيث المشاركة فيها بنسبة23% ونشير إلى أن كلمة مواضيع اجتماعية تنطوي على باقة واسعة من المواضيع التي تمس الحياة اليومية العميقة لمختلف الفئات الاجتماعية، بداية من شؤون الصحة والبيئة وانتهاء بقضايا المحاكم والعلاقات الاجتماعية.

لتأتي المواضيع السياسية في المرتبة الثانية بنسبة21%، وقد تزامن توزيع الاستمارة مع الاهتمام الواسع الذي ينتظره المبحوثين للتعرف على صحة الرئيس، ثم المواضيع

الثقافية في المرتبة الثالثة بنسبة 17%ثم المواضيع الرياضية في المرتبة الرابعة بنسبة 13% وهذا راجع لوجود عدد كبير من عنصر النسوة في فئة المبحوثين الذي ليسهم لهم اهتمام كبير بالرياضة الجزائرية.

وجاءت المواضيع الدينية الدولية بنسبتين متقاربتين بـ 10% للمواضيع الدولية و11% للمواضيع الدينية، أما المواضيع اقتصادية فاحتلت المرتبة الأخيرة من بين المواضيع بنسبة 05%، وقد يرجع هذا نظراً لضعف تناول الصحيفة الإلكترونية للمواضيع الاقتصادية وعدم الاهتمام بها من طرف المبحوثين.

- جدول رقم 14: توزيع عينة البحث حسب التسجيل في منتديات والمدونات التي تنشرها الصحيفة:

التوزيع / التسجيل في المنتديات	العدد	النسبة المئوية
نعم	9	%25
لا	27	%75
المجموع	36	%100

تعد المنتديات الحوارية الإلكترونية إحدى أهم الخدمات التفاعلية التي توفرها مختلف مواقع الصحف في العالم، تضم فضاءات متنوعة لكل المستويات والأذواق، ويساهم فيها المشتركون باستمرار حسب نوع المواضيع التي تهمهم.

ويظهر من خلال البيانات المدونة في الجدول أن معظم المبحوثين لا يسجلون أنفسهم في منتديات الصحيفة الإلكترونية ، بما يعادل 25% مقابل25% للذين يسجلون، أي الذين لا يسجلون يمثلون ثلث فئة المبحوثين. ويمكن أن نفسر هذا لكون ما يحمله المشاركين من أفكار تجعلهم غير مهتمين بالتسجيل مثل أن انترنت عالم افتراضي وكذلك طبيعة القارئ الذي يكتفي بالقراءة والمتابعة دون التسجيل وهناك نسبة 25% أي 09 من 36 من فئة المبحوثين الذين سجلونا نفسهم ويشاركون في الصحيفة بما تأتيه من مواضيع.

- جدول رقم 15: توزيع عينة البحث حسب مدى مشاركة المبحوثين في منتديات الصحيفة الإلكترونية الشروق اون لاين الجزائرية:

التوزيع / المشاركة في المنتديات الصحيفة	العدد	النسبة المئوية
مشاركات قليلة	06	%67
لا أشارك	03	%33
المجموع	09	%100

يبين الجدول أعلاه أن من بين 09 مبحوثاً الذي يسجلون في منتديات الصحيفة الإلكترونية بنسبة 67% من فئة المبحوثين الذين يسجلون في منتديات الصحيفة لهم مشاركات قليلة بمقابل 33% لا تشارك من فئة المبحوثين الذين يسجلون أنفسهم في منتديات الصحيفة ، نجد ثلث منهم يساهمون بمشاركات قليلة وقدم لنا المشتركون من فئة المسجلون بعض المنتديات منها .

- جدول رقم 16: مساهمة وجود الخدمات التفاعلية في اختيار الصحيفة الإلكترونية:

التوزيع / مساهمة التفاعلية	العدد	النسبة المئوية
نعم	17	%47
لا	19	53%
المجموع	36	%100

نلاحظ من خلال أرقام الجدول أن ما نسبته53%من المبحوثين يرون أن وجود أو غياب الخدمات التفاعلية ليس لها دخل في إقبالهم على الصحيفة الإلكترونية ، لأنه هدفهم الأول هو الاطلاع على محتويات الصحيفة وبعد ذلك ينجذبون تلقائياً للفعل التفاعلي دون قصد وان الصحيفة الالكترونية الشروق اون لاين هي بديلة للصحيفة الورقية في القراءة والمطالعة فقط في حين نرى

أن ما نسبته47% من أفراد العينة أي أقل من النصف بقليل يقرون بأن اختيارهم للصحيفة الإلكترونية يكون بناء على ما تقدمه من خدمات تفاعلية، معنى ذلك أن توفر وتنوع الخدمات التفاعلية للصحيفة الإلكترونية عامل جذب للمزيد من المتصفحين، وهذا ما يجب على المسئولين على الصحيفة الإلكترونية الشروق اون لاين أن يأخذوه بعين الاعتبار، و الحرص على إدخال خدمات تفاعلية جديدة، وتطوير أدائها، لجلب المزيد من القراء، إذ يبلغ عدد معجبيها نصف مليون معجب وهذا ما نراه في زيادة يومية لمشتركي الشروق اون لاين وهذا لنشرها للعدد يوم 31 ماي 2013.

وما نلاحظه في المبحوثين أنهم متقاربين في الإجابة بنعم و لا وهذا ما يعبر على إن الخدمات التفاعلية سوف تكون هي الفاصل في جلب المبحوثين مستقبلا.

- جدول رقم 17: نوع الاسم المستعمل في التفاعل:

التوزيع / نوع الاسم	العدد	النسبة المئوية
حقيقي	05	%14
مستعار	31	%86
المجموع	36	%100

يتضح من خلال البيانات الجدول أعلاه أن ما نسبته 86% من المبحوثين لا يستعملون أسماءهم الحقيقة، مقابل 14% للذين يكشفون عن أسمائهم.

قد يكون لجوء أغلبية المتفاعلين إلى إخفاء أسمائهم الحقيقية وتعوضيها بأخرى مستعارة، دليل على حالة عدم من الثقة والخوف من التبعات الاجتماعية والقانونية التي يعتقدون أنها ستنجر عن كشف هويتهم، كما أنه يعكس شعور المتفاعلين بأن المشاركات التفاعلية هي فرصة حقيقية للتعبير عن مواقف وأحاسيس لا يمكنهم التعبير عنها علناً وربما أيضاً يعكس الرغبة في التأثير على الشركاء الآخرين في الخدمة التفاعلية صحافيين ومشرفين ومتفاعلين، دون الإفصاح عن الجهة التي تقف وراء ذلك.

كما أن هناك من يلجأ إلى استعمال الاسم المستعار اعتقاداً منهم انه يعطي لصاحبه الفرصة أكثر للاس**ترسال** في طرحه دون حرجه باستخدامه أحياناً تعابير نابية وغير لائقة.

- جدول رقم 18: أسباب استعمال الاسم المستعار:

التوزيع / الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
لا يجب أن يعرف الآخرون هويتي	17	%47
لأختار اسماً ملفتاً وأكثر جاذبية	10	%28
لأتفادى أي تبعات قانونية لما اثر	9	%25
المجموع	39	%100

نهدف من خلال إدراجنا لهذا السؤال المكمل للسؤال الذي قبله، والمتعلق بمعرفة مدى استعمال أسماء مستعارة أو حقيقية أثناء القيام بالعمليات التفاعلية في الصحيفة الإلكترونية الشروق اون لاين على شبكة الانترنت، إلى معرفة الأسباب الحقيقية التي تقف وراء ذلك، والتي أفصح عنها المبحوثين كما يلي:

نجد من بين المتفاعلين الذي أقروا بأنهم يستعلمون أسماء غير أسمائهم الحقيقية والذي يقدرون بـ17 مبحوثاً، نسبة كبيرة تبرر ذلك بتجنب الانكشاف أمام المتفاعلين الآخرين بالهوية الأصلية وذلك بمعدل47% من مجموع 36 تكراراً، وهذا ما يعني أنهم يخشون تبعات نفسية تترتب عن موقف المجتمع أو المحيط القريب من مشاركتهم، وليس الخوف من تبعات ذات ضرر مادي أو قانوني مباشر28% من المبحوثين يستخدمون أسماء مستعارة لأنهم غير راضين عن أسمائهم الحقيقية مثلما يذهب إليه البعض، وآخرون يريدون الظهور بأسماء جميلة وبالتالي لفت انتباه المتفاعلين الآخرين إلى مشاركتهم.

25% لا يصرحون بأسمائهم الحقيقية خوفاً من المتابعات القانونية والقضائية التي قد تلحقها بهم الأطراف المستهدفة بالكتابة عنها في الصحيفة الإلكترونية، على الرغم من محدودية وغموض النصوص القانونية التي تجرم المشاركات التفاعلية في الصحافة

الإلكترونية الجزائرية، عكس ما هو موجود في الصحافة المكتوبة والمعروف باسم (جرائم الصحافة).

ويعتقد هؤلاء الذي يختفون وراء أسماء مستعارة خوفاً من تبعات قانونية، أنهم في حاجة لذلك، للتغطية على أخبار وأحكام غير مؤكدة تلحق الضرر المادي أو المعنوي بجهات أو أشخاص قد يلاحقونهم قضائياً.

وقد ذهب العديد من المبحوثين إلى إضافة أسباب أخرى لم تذكر في خيارات السؤال بنسبة، نذكر منها ما صرح به الكثير من المبحوثين أن الانترنت عالم افتراضي، وذكرت العديد من المبحوثات أنهن يتحاشن تحرشات المعلقين الآخرين، فيقدمن أنفسهن بأسماء ليست حقيقية، وقد تكون أسماء دالة على أن المتفاعل من جنس ذكر بما أنهن لا يردن الكشف عن أسمائهن.

جدول رقم 19: اللغة المستعملة في المشاركة:

التوزيع / اللغة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	24	%43
الفرنسية	19	%34
الانجليزية	3	%05
الدارجة	10	%18
المجموع	56	%100

حازت اللغة العربية على حصة الأسد في ترتيب اللغات المستعملة في مشاركات المبحوثين في الصحيفة الإلكترونية بنسبة43%، بينما حازت اللغة الفرنسية على 34% فقط مقارنة مع العربية، وهذا دليل على انتشار استخدام اللغة العربية كلغة أولى فرضت نفسها حتى في الوسائط التكنولوجية الحديثة، إضافة إلى كون جيل الانترنيت تخرج من منظومة تربوية تستعمل اللغة الوطنية لغة التكوين، عكس الجيل القديم الذي توارث تبعيته للغة الفرنسية بسبب الاستعمار ومخلفاته الثقافية.

إلا أن هناك نسبة معتبرة من المبحوثين أجابت بأنها تشارك في الصحيفة مستعملة لغة الدارجة بحد ذاتها دون التمسك بلغة معينة، وهذا يعكس ازدواجية اللغة عند هذه الفئة التي يقدر حجمها بـ 10 من أصل 56 إجابة، أي ما يعادل 18%.

آخر لغة مستعملة في مشاركة المبحوثين هي اللغة الإنجليزية بنسبة05% فقط، رغم أن اللغة الإنجليزية تعتبر اليوم لغة العالم ولغة التكنولوجيا والرقمية، أما فيما يخص اللغة الامازيغية والتي تمثلها مختلف الإثنيات الأمازيغية المتواجدة في الجزائر من قبائل وشاوية وميزاب وطوراق، فلم نلاحظ أي قيمة مسجلة لها وهذا لعدم وجود أي مبحوث

يشارك باللغة الأمازيغية، ولم نلاحظ أي لغة أخرى غير هذه اللغة المقترحة للمبحوثين تم تحديدها.

- جدول رقم 20: مدى نشر كل مشاركات القراء:

التوزيع / نشر المشاركات	العدد	النسبة المئوية
دائماً	5	%14
أحياناً	10	%28
نادراً	9	%25
لا ينشر أبداً	12	%33
المجموع	36	%100

أقر14% من مجموع عينة الدراسة بأن مشاركتهم ة في الصحيفة الإلكترونية تنشر لهم دائماً، بمعنى أنه لم يحدث وأن لم ينشر لهم أبداً، وهي نسبة قليلة مقارنة بما تبقى من نسبة تمثل عدم نشر المشاركات مقسمة على المؤشرات (أحياناً، نادراً، ولا ينشر لي) وهي كلها تدل على عدم نشر كل المشاركات بفوارق في المعنى فقط.

فنجد 28% صرحوا بأن المسئولين على نشر مساهماتهم في الصحيفة الإلكترونية ينشرون مشاركتهم في بعض أحيان، و 25% قالوا بأنهم يجدون مشاركتهم نادرا منشورة فقط، و33% قالوا بأنهم لا ينشر لهم، ويمكن أن نلاحظ أن النسبة تتزايد تدريجياً إلى أن تصل إلى آخر معدل وهو33% للذين لا ينشر لهم أبداً.

- جدول رقم 21: أسباب عدم نشر كل مشاركات المتفاعلين:

التوزيع / الأسباب	العدد	النسبة المئوية
لأن المشرفين على الموقع تعمدوا حذفه	4	%13
لا مبالاة ولا جدية المشرفين في متابعة المشاركات	18	%58
عدم احترام الشروط المطلوبة لنشر المشاركات	9	%29
المجموع	31	%100

أقر31 مبحوثاً بأن المشرفين على مشاركاتهم التفاعلية في الصحف الإلكترونية لا ينشرون كل مشاركاتهم (ويشملون المجيبين عن كل اقتراحات السؤال ما عدا اقتراح دائماً)، وعن أسباب عدم نشرها أقر58% منهم، أي أكثر من النصف إلى المشرفين لا يهتمون بشكل جدي بمشاركات ، و13% إلى أن المشرفين هم الذين تعمدوا الحذف ويحيل هذان السببان إلى اعتقاد هؤلاء المبحوثين بوجود نوع من الرقابة السلبية من قبل المشرفين على المشاركات، ولذلك جاء التبرير وكأنه يوجه اتهاماً لهم بأنهم حجروا على حق المتفاعل في التعبير عن رأيه.

واعترف29% بأن مشاركتهم لا تنشر لأنهم لا يحترمون المقاييس والشروط المطلوبة لنشر المشاركات، سواء كانت من حيث طريقة المشاركة، أو من حيث مضمونها، وهو ما يعني لدى بعضهم على الأقل أنهم كانوا يعلمون سلفاً بأن مشاركاتهم لم تستوف أو تخطت الشروط المطلوبة.

بينما يقدم المشرفون على المواقع الإلكترونية الجزائرية تفسيراً لعدم نشر بعض مشاركات المتفاعلين، يقولون فيه أن عدداً كبيراً من المتفاعلين لا يحسن استعمال الخدمات

التفاعلية، فيعتقد بعضهم مثلاً أنه قد أرسل بنجاح تعليقاً أو رسالة إلى الصحافيين، لكنها في الحقيقة لم تصل، لسبب يتعلق به هو، كما أن بعض المتفاعلين يستعمل تعابير وكلمات سوقية وغير محترمة، كما يوجه البعض اتهامات شخصية لأطرف وجهات معينة بدون دليل.

كما أن المشرفين على تلك المواقع يضعون توقيتاً زمنياً معيناً لنشر المشاركات بعد تجميعها وفحصها، لا يعرفه أغلبية المتفاعلين- والمشاركات التي تأتي بعد ذلك التوقيت تسقط تلقائياً من النشر، لأن المشرفون يكونون قد انتقلوا إلى طبعة اليوم الموالي وبالتالي فإن بعض مشاركات المتفاعلين لا تظهر.

المبحث الثالث: أسباب تصفح لصحيفة الشروق اون لاين.

- جدول رقم 22: توزيع عينة البحث حسب أسباب التصفح للصحيفة الالكترونية الشروق اون لاين:

التوزيع / أسباب التصفح	العدد	النسبة المئوية
لمطالعة الأخبار	17	%44
لمعرفة مختلف الآراء	11	%29
مواكبة التطور	10	%27
المجموع	38	%100

نلاحظ من خلال الجدول إن 44% من نسبة المبحوثين يتصفحون الصحيفة لمطالعة الأخبار مقابل 29% لمعرفة الآراء المختلفة في حين 27% لمواكبة التطور والعصرنة فيما لم تكن ولا إجابة يتذكرها المبحوثين على أسباب التصفح وتعدد الأسباب راجع إلى كل مبحوثين ورؤيته للصحيفة الإلكترونية ومحتواها.

- جدول رقم 23: توزيع عينة البحث حسب اهتمامات عادات التصفح:

التوزيع / اهتمامات عادات التصفح	العدد	النسبة المئوية
كل المواضيع	06	%17
المواضيع التي تهمك	20	%55
تقرأ العناوين	10	%18
المجموع	36	%100

يبين لنل الجدول أعلاه إن أكثر من نصف المبحوثين يطالعون المواضيع التي تهمهم بنسبة 55% بمقابل 18% من المبحوثين الذين يقرؤون العناوين، أما المبحوثين الذين يقرؤون كل المواضيع التي تنشرها الصحيفة اكدر ذلك بنسبة 17% وهي عادات كل قراء الصحف كل قارئ وعادات قراءته وهذا لا يشمل الصحيفة بل يشمل الصحف الورقية والصحف الورقية .

- جدول رقم 24: التعريف بمفردات العينة حسب ان كان وجود صعوبات في التصفح:

التوزيع / هل يوجد صعوبات في التصفح	العدد	النسبة المئوية
نعم	14	%39
لا	22	%61
المجموع	36	%100

يبين الجدول أعلاه أن 22 مفردة من أصل 36 مفردة من فئة المبحوثين لا يجدون صعوبات في التصفح بنسبة 61% بمقابل 14 مفردة بنسبة 39% يجدون صعوبات في التصفح وسنعرف الصعوبات من خلال النتائج على الجدول الموالي.

- جدول رقم 25: التعريف بمفردات العينة حسب صعوبات البحث:

التوزيع / صعوبات البحث	العدد	النسبة المئوية
مشكل في ربط انترنت	08	%57
طريقة اعداد الصحيفة	6	%43
المجموع	14	%100

يبين لنا الجدول أعلاه و الذي يخص المبحوثين الذين أجابوا على اقتراح نعم .يرى 57% من المبحوثين أن صعوبات التصفح تتمثل في مشكل الربط بالانترنت، مثل الانقطاع المتكرر للكهرباء و الانترنت يشكل لهم صعوبات في التصفح في حين يرى 43% منهم أن طريقة إعداد الصحيفة تعيق لهم التصفح أي ليست بسهولة مثل الصحيفة الورقية .

- جدول رقم 26: التعريف بمفردات العينة على آليات الجديدة لصحيفة الشروق اون لاين:

التوزيع / هل هناك آليات جديد	العدد	النسبة المئوية
نعم	22	%61
لا	14	%39
المجموع	36	%100

61% من مفردات العينة يرون إن الشروق اون لاين ادخل آاليات جديدة وتتمثل في التصفح، مشاهدة الاشهارات والفيديوهات، تسهيل عملية البحث ،اطلاع على أراء قراء آخرين،إعطاء آليات جديدة لم تكن على الصحيفة الورقية،التفاعل، متابعة الإحداث، أداء متقن في الإخراج بينما 39% من فئة المبحوثين لم يرون آليات جديدة في صحيفة الشروق اون لاين.

نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال دراستنا الميدانية حول جمهور الصحافة الإلكترونية "الشروق اون لاين نموذجا "عينة من طلبة علوم إعلام و اتصال جامعة سعيدة والتي تخص كل من سنوات الليسانس والماستر وكانت عدد مفردات عينتها 36 مفردة من مجموع 300 مفردة مستخدمين العينة القصدية،إلى النتائج التالية:

-أغلبية المبحوثين تتراوح أعمارهم من 20-29 سنة غالبها العنصر الأنثوي بنسبة 67%

- أكثر من نصف المبحوثين يملكون أجهزة كمبيوتر مربوطة ب الإنترنت والبيت هو المكان الأول لمطالعة الصحيفة لأكثر من أسبوع واقل من ساعة في أوقات الليل .

- أحيانا يتأثر المبحوثين بمحتوى الصحيفة والخدمة التفاعلية الأكثر مشاركة هي التعليق.

- المواضيع الأكثر مشاركة هي المواضيع الاجتماعية والسياسية وتسجيل المبحوثين في منتديات والمدونات بنسبة25%وبمشاركات قليلة

- مساهمة الخدمات التفاعلية في اختيار الصحيفة جاءت متساوية بين نعم ولا في الاختيار والاسم المستعمل في المشاركة هو أسم مستعار وذلك لسبب رئيسي هو لا يجب أن يعرف الآخرون هوية المشتركة واللغة المستعملة في المشاركة هي اللغة العربية ونشر المشاركات يكون بين أحيانا ولا ينشر لي لأسباب هي لا مبالاة ولا جدية من طرف المشرفين.

- أسباب التصفح لمطالعة الأخبار المهمة بصفة كبيرة ولا توجد صعوبات في التصفح ومن أسباب من يرى هناك صعوبات مشكل الربط ب الانترنت و طريقة إعداد الصحيفة.

- بدرجة كبير يرى المبحوثين ان الشروق اون لاين ادخل آليات جديدة ومنها ما هو غير موجود على الصحيفة الورقية.

ونستخلص من هذه النتائج أن هناك تفاعل ولكن بشكل قليل وذلك من خلال عدم تسجيل في مدونات ومنتديات الصحيفة وقلة المشاركات في التفاعل

خاتمـــــة:

حاولنا في هذه الدراسة الميدانية استكشاف جمهور الصحيفة الإلكترونية "الشروق اون لاين"وقد تناولنا الموضوع من إشكالية تساءلنا فيها ما مدى مشاركة جمهور الطلبة في الصحيفة الإلكترونية الشروق اون لاين الجزائرية.

لقد احتضنت الإنترنيت الصحافة المكتوبة الجزائرية على غرار باقي الصحف في العالم وارتقت بها من المحلية إلى الكونية، كما استطاعت أن تطور في مسار العلمية الاتصالية،لتجعل المستقبل مشاركا بفضل تمكينه من آليات عديدة للمشاركة والتفاعل

حتى وان كانت هذه الآليات التفاعلية وصلت ب المستخدم في الغرب إلى مستوى عال من التطور، إلا أن الصحيفة الالكترونية "الشروق اون لاين"لا توفر إلا بعض الخدمات التفاعلية مثل: المقالات، التعليق، صبر أراء، ومنتديات النقاش، وهي التي لا تخرج بممارساته التفاعلية عن مجرد رجع صدى ،إلا إن هذا لا ينفي عنه صفة الجمهور النشيط الذي يساهم في خلق محتوى الصحف بمشاهدة القائمين عليها.

إن موضوع البحث حول جمهور الصحافة الالكترونية يبقى مجالا خصبا إمام الباحثين في الجزائر وفي العالم خاصة،وانه يفتقر للتنظير العلمي، وهذا ما يجعل الدراسات الكمية من أحسن الطرق لدراسته سواء ب الطريقة الأمبريقية كبحث علمي ،وهذا ما يجعل الدراسات الكمية التي أصبحت متاحة للمواقع الالكترونية بتقنيات جد متطورة.

وقد خرجنا بهذا البحث بنتائج مهمة يمكن إن تساهم في تأسيسي خلفية عن جمهور الصحيفة الالكترونية "الشروق اون لاين "وقد أظهرت الدراسة بأن جمهور الطلبة يقبلون على مواقع الصحيفة عبر شبكة الانترنت التي أصبحت لها مواقع كثيرة ويعد إقبال متزايد عليها عليها من قبل القراء لأنها تعد بديلا عن الصحيفة الورقية ،كما

أنها لا تكلفهم كثيرا من الجهد و الوقت و المال بالإضافة إلى صدورها قبل النسخة المطبوعة وقيا مما يزيد من الإقبال.

ثم أن تقييم الصحيفة الكترونية" الشروق اون لاين"الجزائرية يبدو فيها عدم الرضا التام عن الفرص المتاحة للمشاركة.مما يفرض عليها زيادة وتحسين الخدمات بهدف إرضاء جمهورها وزيادة القيمة الفعلية لها و بالتالي استقطاب المزيد من القراء و المشاركين والنتيجة هي زيادة صعود محرك البحث وزيادة إعداد المعلنين.

وفي الأخير يمكن القول إن الصحف الالكترونية لا يمكنها إلغاء الصحف الورقية .لأن ما هو شائع وما أثبته التاريخ هو ظهور وسيلة إعلامية جديدة لا يلغي الوسيلة التي ظهرت قبلها .وإنما تعمل الوسيلة الجديدة على دعم الوسيلة القديمة.

أ- الكتب:

1. ابن منضور :**لسان العرب** ،مج4، ط3، دار صادر، لبنان، 1994.
2. أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.
3. الطاهر خرف الله و آخرون: **الوسيط في الدراسات الجامعية**، دار هومة، الجزائر.
4. جون ميرال،رالف لوينشاتين: **الإعلام وسيلة و رسالة**، ترجمة ساعد خضر العرابي الحارثي، دار المريخ،السعودية 1989.
5. حسنى محمد نصر: **الإنترنيت والإعلام الصحافة الإلكترونية**،الكويت ، دار الحديث،2003 .
6. خضير شعبان:**مصطلحات في الأعلام والاتصال**، دار السان العربي، الجزائر، ط1، 1422هجري .
7. رضا عبد الواجد أمين: **الصحافة الإلكترونية**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007.
8. زيد منبر السليمان: **الصحافة الإلكترونية** ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ،ط1، 2009.
9. صالح خليل: **الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة**، ط5، دار مجد لاوين للنشر و التوزيع، 2006.
10. عبد الحميد محمد: **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، جامعة حلوان ،القاهرة ،الطبعة الثالثة.
11. عبد الرحمن عدس وذوقان عبيدات وكايد عبد الحق: **البحث العلمي: مفهومه- أدواته- أساليبه**، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، طبعة مزيدة ومصححة ومنقحة، 2004م.
12. علي قسايسية: **دراسات جمهور وسائل الاعلام**،الوسيط في الدراسات الجامعية، دار هومة للنشر والتوزيع، ج1، 2002.
13. عماد مكاوي حسن : **نظريات الإعلام** ، الدار العربية للنشر والتوزيع،ط 1، 2007.

14. ليلى عبد المجيد ، محمود علم الدين : **فن التحرير الصحفي للجرائد و المجلات** ، السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 2004.

15. ماجد سالم تربان: **الإنترنيت والصحافة الإلكترونية**، رؤية مستقبلية ، القاهرة دار النشر للفجر و التوزيع،2006.

16. محمد عبيدات، واخرون: **منهجية البحث العلمي،القواعد والمراحل و التطبيقات**، ،دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2 ،1999.

17. محمد شطاح: **قضايا الاعلام في زمن العولمة في زمن العولمة التكنولوجيا والايدولوجيا**، الجزائر، دار الهدى، 2006.

18. محمد شفيق: **المنهجية لإعداد البحوث الجامعية، المكتب الجامعي الحديث**، الإسكندرية، 1999.

19. محمد منير حجاب: **وسائل اتصال نشأتها وتطورها** ،دار الفجر للنشر والتوزيع،،القاهرة ، ط208.

ب- المذكرات والدراسات:

20. باديس لونيس: **جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت**،مذكرة ماجستير،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسنطينة،2008، غير منشورة.

21. محمد الفاتح حمدي: **استخدامات النخبة للصحافة الألكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية**، مذكرة ماجستير،قسم علوم إعلام واتصال، باتنة،2010، غير منشورة.

22. يمينة بلعليا: **الصحافة الالكترونية فى الجزائر بين التحدي والواقع والتطلع نحو المستقبل**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006.

23. يمينة بلعليا: **الصحافة الالكترونية في الجزائر بين التحدي والواقع والتطلع نحو المستقبل**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006.

ج- المجلات:

24. هاني راهب: **مجلة العربي**، العدد 443، أكتوبر 1995.

د- المحاضرات:

25. علي قسايسية: **محاضرات في مقياس قياس جمهور وسائل الاعلام**، للسنة الثالثة اتصال وعلاقات عامة،قسم الاعلام والاتصال،جامعة الجزائر،مدونة قياس الجمهور www.dzblog.net/imdaudience.

26. علي قسايسية: **محاضرات مقياس دراسات الجمهور**، للسنة الثالثة اتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، شبكة عالم الجزائر www.dzworld.net.

27. عبد الوهاب غانم: **محاضرات مقياس نظريات الاتصال**، للسنة الثالثة اتصال وعلاقات عامة،جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، منشورة في موقع شبكة منتديات طلبة الجزائر.

ه- الانترنيت:

28. عباس مصطفى صادق: **صحافة الأنترنيت**، www.aljazzera.net، 2011.01.16.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية- تخصص علوم إعلام واتصال-

جامعة مولاي الطاهر -سعيدة-

استمارة حول:

جمهور الصحافة الالكترونية"الشروق اون لاين" نموذجا

عينة من طلبة علوم إعلام واتصال جامعة "سعيدة"

ملاحظة: نحن طلبة السنة الثانية ماستر اتصال و صحافة مكتوبة بصدد إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر حول:جمهور الصحافة الالكترونية.الشروق اون لاين نموذجا.

لذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بكل صدق و موضوعية ، و ذلك بوضع علامة(×)أمام الإجابة المناسبة ونعلمكم أن إجابتكم ستوظف توظيفا علميا و بكل دقة و أمانة و شكرا .

السنة الجامعية 2013/2012

المحور الأول:البيانات الشخصية للمبحوثين؟

1/السن: أقل: من20 ☐

من20ألى29 ☐

من30 ألى39 ☐

من40ألى49 ☐

من50 فما فوق ☐

2/الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

3/الحالة العائلية:

أعزب ☐

متزوج ☐

4/مكان الإقامة:

داخلي ☐

خارجي ☐

المحور الثاني: عادات التعرض الجمهور لصحيفة الإلكترونية ؟

5/هل تطالع الصحيفة الالكترونية الشروق اون لاين ؟

نعم ☐

لا ☐

اذا كانت الإجابة بنعم أملأ الاستمارة وان كانت لا فا الرجاء عدم ملأ الاستمارة

6/هل تملك جهاز كمبيوتر شخصي وربط انترنت ؟

نعم ☐

لا ☐

7/أين تقوم بالاطلاع على الصحيفة و المشاركة فيها .يمكن اختيار اكثر من اقتراح؟

البيت ☐

الجامعة ☐

مقهى انترنت ☐

النادي ☐

أخرى تذكر: .....

8/متى تطالع الصحيفة الالكترونية ؟

صباح ☐

مساء ☐

ليلا ☐

9/كم من الوقت تقضيه في المطالعة ؟

اقل من ساعة ☐

من 1ألى2سا ☐

من2ألى3سا ☐

أكثر من 3 ساعات ☐

10/هل تقوم بمطالعة الصحيفة ؟

يوميا ☐

أكثر من مرة في الأسبوع ☐

مرة في الأسبوع ☐

اقل من مرة في الأسبوع ☐

11/هل تتأثر كلما اطلعت على الصحيفة ؟

دائما ☐

في اغلب أوقات ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

12/كيف تشارك في الصحيفة ؟

التعليق ☐

المشاركة في صبر أراء ☐

مراسلة الصحفيين والمسئولين ☐

13/ما نوع المواضيع التي تتفاعل معها؟

سياسيــة ☐

اجتماعية ☐

دولـــية ☐

اقتصادية ☐

رياضـية ☐

ثقافـــية ☐

دينيـــة ☐

14/هل تسجل نفسك في المنتديات و المدونات التي تنشرها الصحيفة ؟

نعم ☐

لا ☐

15/ذا كنت تسجل فهل تقدم مشاركات؟

لا أشـــــارك ☐

مشاركات قليلة ☐

أعطي اسم منتدى: .....

16/هل الخدمات التفاعلية دافع في اختيارك لهذه الصحيفة ؟

نعم ☐

لا ☐

17/هل الاسم الذي تستخدمه في التفاعل هو ؟

حقيقي ☐

مستعار ☐

18/إذا كنت تستعمل اسم مستعار لماذا؟

لا يجب إن يعرف آخرون هويتي ☐

لاختيار أسم ملفانا و أكثر جاذبية ☐

لتفادي اي شبهات قانونية لها اثر ☐

أسباب أخرى تذكر: .....

19/ماهي اللغة المستعملة في المشاركة؟

العربيــة ☐

الفرنسيــة ☐

الانجليزية ☐

الأمازيغية ☐

الدارجــة ☐

19/هل ينشر لك كل ما تشارك به؟

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

لا ينشر لي ☐

20/في حالة عدم نشر مشاركاتك لماذا في رأيك هل ؟

لأن المشرفين على الموقع يعتمدوا حذفه ☐

لا مبالاة ولا جدية للمشرفين ☐

لأنك لم تحترم المقاييس والشروط المطلوبة ☐

المحور الثالث: عادات التصفح .

21/ماهي أسباب تصفحكم للصحيفة الأكترونية "الشروق اون لاين" ؟

لمطالعة إخبار ☐

لمعرفة مختلف الآراء ☐

مواكبة التطور ☐

أخرى تذكر:.....

22/ما هي عادات التصفح؟

كل المواضيع ☐

المواضيع التي تهمك ☐

تقرأ العناوين ☐

23/هل توجد صعوبات في التصفح؟

نعم ☐

لا ☐

24/اذا كانت نعم لماذا ؟

مشكل في ربط انترنت ☐

طريقة إعداد الصحيفة ☐

أخرى تذكر ☐

25/هل جريدة الشروق اون لاين أدخلت آليات جديدة على الأعلام ؟

نعم ☐

لا ☐

اذا كانت نعم، ما هي؟

.....

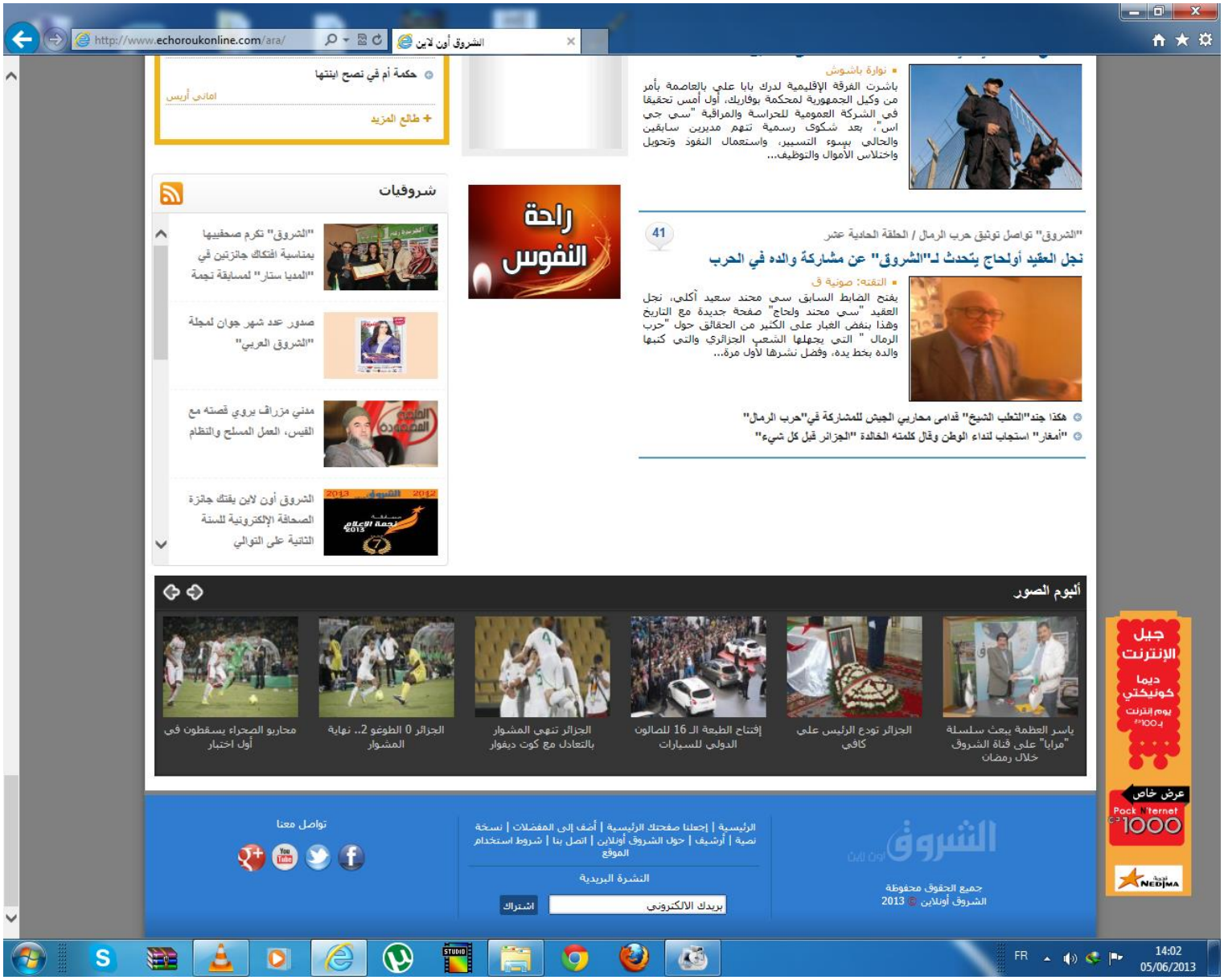
http://www.echoroukonline.com/ara/
الشروق أون لاين
حكمة أم في نصح ابنتها
امانى أريس
+ طالع المزيد
نوارة باشوش
باشرت الفرقة الإقليمية لدرك بابا علي بالعاصمة بأمر من وكيل الجمهورية لمحكمة بوفاريك، أول أمس تحقيقا في الشركة العمومية للحراسة والمراقبة "سي جي اس"، بعد شكوى رسمية تتهم مديرين سابقين والحالي بسوء التسيير، واستعمال النقود وتحويل واختلاس الأموال والتوظيف...
"الشروق" تواصل توثيق حرب الرمال / الحلقة الحادية عشر
41
نجل العقيد أولحاج يتحدث لـ"الشروق" عن مشاركة والده في الحرب
التقته: صونية ق
يفتح الضابط السابق سي محند سعيد أكلي، نجل العقيد "سي محند ولحاج" صفحة جديدة مع التاريخ وهذا بنفض الغبار على الكثير من الحقائق حول "حرب الرمال " التي يجهلها الشعب الجزائري والتي كتبها والده بخط يده، وفضل نشرها لأول مرة...
هكذا جند"الثعلب الشيخ" قدامى محاربي الجيش للمشاركة في"حرب الرمال"
"أمغار" استجاب لنداء الوطن وقال كلمته الخالدة "الجزائر قبل كل شيء"
راحة النفوس
شروقيات
"الشروق" تكرم صحفييها بمناسبة افتكاك جائزتين في "الميدا ستار" لمسابقة نجمة
صدور عدد شهر جوان لمجلة "الشروق العربي"
مدني مزراف يروي قصته مع القيس، العمل المسلح والنظام
الشروق أون لاين يفتك جائزة الصحافة الإلكترونية للسنة الثانية على التوالي
ألبوم الصور
ياسر العظمة يبعث سلسلة "مرايا" على قناة الشروق خلال رمضان
الجزائر تودع الرئيس علي كافي
إفتتاح الطبعة الـ 16 للصالون الدولي للسيارات
الجزائر تنهي المشوار بالتعادل مع كوت ديفوار
الجزائر 0 الطوغو 2.. نهاية المشوار
محاربو الصحراء يسقطون في أول اختبار
جيل الإنترنت
ديما كونيكتي
عرض خاص
Pack Internet 1000
NEDJMA
الشروق أون لاين
جميع الحقوق محفوظة
الشروق أونلاين © 2013
الرئيسية | إجعلنا صفحتك الرئيسية | أضف إلى المفضلات | نسخة نصية | أرشيف | حول الشروق أونلاين | اتصل بنا | شروط استخدام الموقع
النشرة البريدية
بريدك الالكتروني
اشتراك
تواصل معنا
FR
14:02
05/06/2013

http://www.echoroukonline.com/ara/
الشروق أون لاين
NISSAN
A/C
EBD
ABS
دخول | عضو جديد؟ سجل الآن »
الهاتف | منتديات الشروق | أرشيف
الشروق اون لاين
بحث
البث الحي
English Français
الأربعاء 5 جوان 2013 ميلادي الموافق لـ 26 رجب 1434 هجري
الوطني الإقتصاد الدولي الرياضة الرأي أقسام خاصة آخر الأخبار
أحداث العالم العربي
Informatique
ASWAK
Aswak.echoroukonline.com
Vente
Achat
Aswak
النسخة المصورة
الأرشيف
الكاريكاتير
الطقس
Alger (تغيس)
26°C
غائم جزئيا
تفاصيل | توقعات
التماس 10 سنوات سجنا لمدير الشؤون الدينية للعاصمة
قضية عبد اللاوي تفجّر محاكمة ضدّ وزارة غلام الله
التمس أمس، وكيل الجمهورية 10 سنوات سجنا ومليون دينار غرامة، عن جنحة قبول مزية غير مستحقة وطلبها لأداء عمل، ضد مدير الشؤون الدينية في العاصمة، موسى عبد اللاوي، حيث انطلقت محاكمته بمحكمة حسين داي، التي ...
tStart
http://www.echoroukonline.com/ara/#dzrotlink_2
FR
14:03
05/06/2013

http://www.echoroukonline.com/ara/
الشروق أون لاين
12:41 - 2013/06/05
الحركة الإسلامية من الداخل
ملف حصري
الشروق©
استفتاءات
هل تصدق التصريحات الرسمية حول صحة رئيس الجمهورية ؟
نعم
لا
أدخل الرقم الظاهر في الصورة
4288
صوّت
آخر استفتاء
اختر أحسن فريق جزائري لهذا الموسم
وفاق سطيف
(40.08%) 15540
اتحاد الحراش
(11.23%) 4354
مولودية الجزائر
(11.83%) 4586
شباب قسنطينة
(9.16%) 3553
إتحاد الجزائر
(20.55%) 7970
فريق آخر
(7.15%) 2773
استفتاءات أخرى
FRANÇAIS
Chevènement: "La solution du conflit malien passe par le respect de l'intégrité du pays"
La solution du conflit malien passe par le respect de
سويسرية تعتنق الإسلام بتنسلة
قضايا المجتمع
السيدة سعدي تتحول إلى "بريجيت باردو الجزائر"
الدولي
حكومة الحمد الله.. "مهمة انتحارية" وسط رفض فصائلي فلسطيني وترحيب أمريكي
قضايا المجتمع
الجزائريون لا يعترفون بمهندسي الديكور
قضايا المجتمع
العريس يهرب من البيت لشهر في أرياف تلمسان
عبد العزيز بو تفليقة
كن أول من يعلم عن قرارات وسياسات بو تفليقة، تحديثات لحظة بلحظة
Google اعلانك
أخبار-بو-تفليقة/SkyNewsArabia.com
أهم الأخبار
قال أن الأتراك لن ينسوا فضل الجزائريين عليهم
90
أردوغان: بشار الأسد سيدفع الثمن
لطيفة بلحاج
دعا رئيس الوزراء التركي، طيب رجب أردوغان، الجزائر إلى مضاعفة التبادل التجاري مع بلاده ليصل إلى 10 ملايير دولار وذلك في أقرب وقت، وقال بأنه يريد إزالة العراقيل الموجودة لتحقيق هذا الهدف، واقترح تعزيز التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب الذي أضر...
الوزير الأول التركي يدعو لمضاعفة التبادل التجاري مع الجزائر ليبلغ 10 مليار دولار
أكد لأردوغان أن الجزائر مع الحوار وضد التدخل في شؤون الدول
7
سلال: مستعدون للارتقاء بعلاقاتنا مع الأتراك
سميرة بلعمري / واج
أكد الوزير الأول عبد المالك سلال استعداد الجزائر للإرتقاء بالتشاور والحوار السياسي والتعاون الإقتصادي الذي يجمعها مع تركيا لبلوغ المستوى الذي يطمح إليه البلدان....
استقبال هولاند كان "رئاسيا" وشعبيا
103
زيارة أردوغان للجزائر تفضح "الصراع" في هرم السلطة
محمد مسلم
تكشف مقارنة بسيطة بين الاستقبال الذي حظي به رؤساء دول زاروا الجزائر سابقا، ومنهم الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، وبين الإستقبال الذي أعدّ للوزير الأول التركي، رجب الطيب أردوغان، حجم الهوة في خصوصية الاستقبال....
تمنى الشفاء ليوتقليفة.. السفير الأمريكي بالجزائر:
13
tStart
اليوم تصبح حقيقة الغد
FR
14:04
05/06/2013